وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
والأرطوفونيا
الرقم:.....

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية
شعبة :علم النفس
تخصص: علم النفس عمل وتنظيم
وتسيير الموارد البشرية

الموضوع:

مستوى تقدير الذات وعلاقته ببناء المشروع المهني لدى تلاميذ القسم النهائي

(دراسة ميدانية بثانوية حمدي قدور بالأغواط)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس

إعداد الطالبتين:

- **خريصي خديجة**
- **معروفي بشرى**

إشراف الأستاذ:

د. محمد الصافي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
محمد بوفاتح	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي الاغواط	رئيسا
محمد صافي	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي الاغواط	مشرف ومقرر
ناصر جلالي	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي الاغواط	مناقش

السنة الجامعية 2022/2021

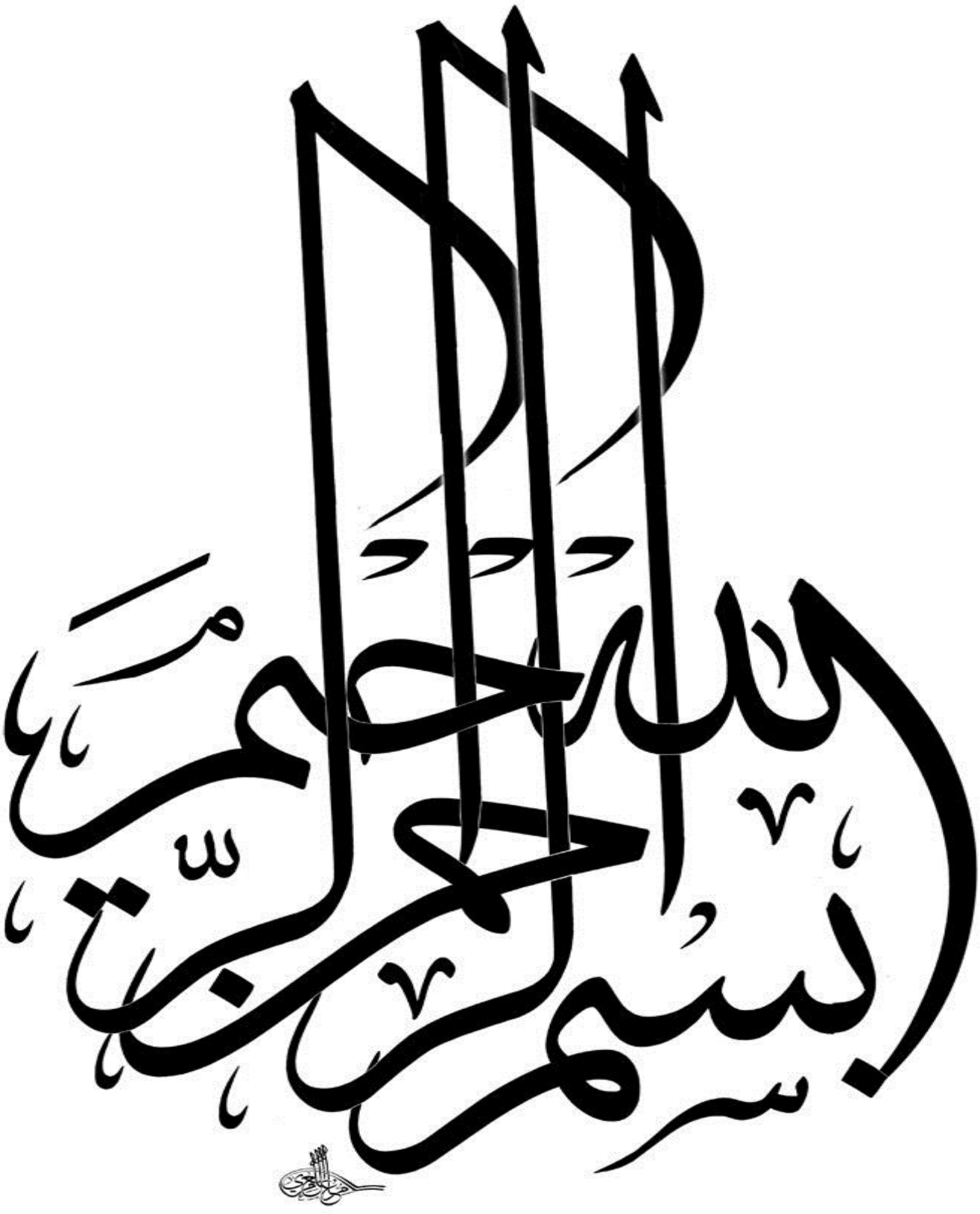
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

الحمد الله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و اهله و من وفى

اما بعد:

الحمد الله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد و النجاح بفضله تعالى

نتقدم بجزيل الشكر و عظيم الامتنان الى الاستاذ " **محمد صافي** " اولا و ليس اخرا لتفضله الاشراف على هذه الدراسة و لما منحه لنا من وقت و جهد و توجيه و ارشاد و سعة صدره في تقبل تساؤلاتنا و الاجابة على استفهاماتنا للإتمام هذا العمل

و لا يفوتنا ان نتقدم بجزيل الشكر الى الاساتذة الذين قبلوا تحكيم اداة الدراسة و الى كل ما ساعدنا لإتمام هذا العمل من قريب او من بعيد و الى جميع الاساتذة عامة و اساتذة علم النفس عمل و تنظيم خاصة

اهداء

الحمد الله الذي انار لنا دربنا و مهد لنا الى اتمام هذا العمل الذي هو ثمرة جهدنا و سعينا

اهدي عملي الى من بلغ الرسالة و ادى الامانة و نصح الامة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

الى الينبوع الذي لا يمل العطاء الى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها الى امي الحبيبة حفضها الله و رعاها

الى من سعى و شقى لأنعم بالراحة و الهناء الذي لم يبخل عليا بشيء من اجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني ان ارتقي سلم الحياة بحكمة و صبر الى ابي غالي حفظه الله و رعاه

الى ابي ثاني محمد رحمه الله و اسكنه فسيح جنانه

الى من حبهم يجري في عروقي و يلهج بذكراهم فؤادي الى جميع اخوتي و اخواتي

الى كل عائلة خريصي و نجام

الى من سرنا سويا و نحن نشق الطريق معا نحو النجاح و تكاتفنا يدا بيد لإتمام هذا العمل صديقتي معروفي بشرى

الى من علموني حروفا من ذهب والى من صاغوا لي من علمهم حروفا و من فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم و نجاح الى جميع اساتذة علم النفس عمل و تنظيم و خاصة استاذ "محمد صافي" لقبوله الاشراف على هذه المذكرة

الى كل طلبة ماستر علم النفس عمل و تنظيم دفعة 2022/2021

الى كل من جمعتني بهم الحياة من قريب او من بعيد

خديجة خريصي

اهداء

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في اتمام هذا البحث العلمي ، فحمد الله حمدا كثيرا

اهدي هذا العمل الى اعز الناس واقربهم الى قلبي الى والدتي العزيزة و والدي العزيز اللذان كان عونا و سندا لي و كان لدعائهما المبارك اعظم اثر في تسيير سفينة البحث

الى من شاطرني الالم و الامل و اشعل شموع التضحية حبا و كرامة شريك حياتي "مصطفى"

الى كل من زرعوا في نفسي كل معاني الحب و الوفاء و وارثوا في نفسي كل دوافع التضحية و العطاء اخوتي (لحسن ، اسامة ، بلال، يونس ، زكرياء ، عبد الرحمن)

الى زهرتي و فلذة كبدي ولدي "علي" الذي صبر معي على المشقة و التعب

الى رفيقة المشوار رعاها الله و وفقها " خديجة"

الى الاستاذ " محمد صافي " لقبوله الاشراف على هذه المذكرة

الى كل احبتي جميعا اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

بشرى معروفي

ملخص الدراسة :

هدفت الى معرفة مستوى تقدير الذات و علاقته ببناء المشروع المهني لدى عينة من تلاميذ القسم النهائي بثانوية حمدي قدور بالأغواط بلغ عددها 45 تلميذ و تلميذة ، و من تخصصات مختلفة (آداب و فلسفة ، علوم تجريبية ، تسيير و اقتصاد ، تقني رياضي) ، و قد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي و تم الاعتماد على مقياس تقدير الذات لمرسلي فاطمة الزهراء وآسية شعيب (2015) ومقياس المشروع المهني لبعيو الهام(2017) و تمت المعالجة الاحصائية للدراسة من خلال برنامج حزمة spss نسخة (23) و توصلت الدراسة الى نتائج التالية :

1- توجد علاقة بين مستوى تقدير الذات و بناء المشروع المهني لدى تلاميذ القسم النهائي

2- لا توجد فروق في مستوى تقدير الذات حسب متغير الجنس لدى تلاميذ القسم النهائي

3- لا توجد فروق في مستوى تقدير الذات حسب متغير التخصص لدى تلاميذ القسم النهائي

4- توجد فروق في بناء المشروع المهني حسب متغير الجنس لدى تلاميذ القسم النهائي

5- لا توجد فروق في بناء المشروع المهني حسب متغير التخصص لدى تلاميذ القسم النهائي .

الكلمات المفتاحية : تقدير الذات – المشروع المهني–تلاميذ سنة ثالثة ثانوي

Abstract:

This study aimed to know the level of self-esteem and its relationship to building a professional project among a sample of students in the final section of Hamdi Kaddour High School in Laghouat, which numbered 45 male and female students, and from different disciplines (literature and philosophy, experimental sciences, management and economics, mathematical technician), And this study followed the descriptive approach and relied on a scale of self-esteem and another to build the professional project. The statistical treatment of the study was done through the : spss . version (23) program, and the study reached the following results

1- There is a relationship between the level of self-esteem and the construction of the professional project among the students of the final section

2- There are no differences in the level of self-esteem according to the gender variable among the students of the final section

3- There are no differences in the level of self-esteem according to the variable of specialization among the students of the final section

4- There are differences in the construction of the professional project according to the gender variable among the students of the final section

5- There are no differences in the construction of the professional project according to the variable of specialization among the students of the final section

Keywords: self-esteem - professional project-Third year secondary students

فهرس المحتويات

*** الاهداء**

*** الشكر**

*** ملخص الدراسة بالعربية.....أ**

ملخص الدراسة بالانجليزية.....ب

*** مقدمة.....1**

الفصل الاول : اشكالية الدراسة و اعتباراتها

1- اشكالية الدراسة.....4

2- فرضيات الدراسة.....7

3- اهداف الدراسة.....7

4- اهمية الدراسة.....8

5- التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة.....8

6- الدراسات السابقة.....9

7- التعقيب على الدراسات السابقة.....12

الجانب النظري

الفصل الثاني : تقدير الذات

* تمهيد.....15

1- مفهوم تقدير الذات.....16

2- اهمية تقدير
الذات.....16
3- مستويات تقدير الذات.....17
4- نظريات المفسرة لتقدير الذات.....19
5- العوامل المؤثرة في تقدير الذات.....20
* خلاصة الفصل.....22

الفصل الثالث : المشروع المهني

* تمهيد 24
1- مفهوم المشروع المهني 25
2- اهمية المشروع المهني 25
3- اهداف المشروع المهني 26
4- مراحل اعداد المشروع المهني 26
5-المقاربات النظرية للمشروع المهني 29
6- الأبعاد الاساسية للمشروع المهني 30
* خلاصة الفصل.....32

الجانب الميداني

الفصل الرابع : اجراءات الدراسة الميدانية

* تمهيد 34

1- منهج الدراسة 35
2- حدود الدراسة 35
3- عينة الدراسة 35
4- الدراسة الاستطلاعية 37
5- ادوات الدراسة 38
6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة 39
7- الاساليب الاحصائية 42
* خلاصة الفصل 43

الفصل الخامس : عرض و تحليل فرضيات الدراسة

* تمهيد 45
1- عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الاولى 46
2- عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الثانية 48
3- عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة 49
4- عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الرابعة 50
5- عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الخامسة 51
*استنتاج عام 52
* الاقتراحات و التوصيات 53-52
*خاتمة 55
* قائمة المراجع.....57

الملاحق 62

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع الأفراد العينة حسب متغير الجنس	36
02	يبين توزيع الأفراد حسب متغير التخصص	36
03	صدق المحكمين	39
04	يوضح حساب معامل الصدق لاستبيان تقدير الذات	40
05	يوضح حساب معامل الصدق لاستبيان مشروع المهني	40
06	يوضح حساب معامل الصدق لاستبيان تقدير الذات	40
07	وضح حساب معامل الصدق لاستبيان المشروع المهني	41
08	يبين معامل الثبات لاستبيان تقدير الذات	41
09	يبين معامل الثبات لاستبيان مشروع المهني	42
10	يبين العلاقة بين مستوى تقدير الذات وبناء مشروع المهني	46
11	يبين حساب الفروق بين الجنسيين في تقدير الذات	47
12	يبين حساب الفروق في تقدير الذات حسب التخصص	48
13	يبين حساب الفروق بين الجنسيين في مشروع المهني	49
14	يبين حساب الفروق في مشروع المهني حسب التخصص	50

مقدمة

إن من دوافع حياة الانسان هو الاهتمام البشر بأنفسهم من جميع جوانب الحياة سواء كانت جوانب بيولوجية او معنوية لتحقيق السعادة و العيش برضا تام و جاءت نظريات مدعمة لهذه المبادئ بعلم النفس(أوتسن ،2014، ص04) عن طريق العالم (ماسلو) بنظريته الحاجات و من هذه الاحتياجات هو تقدير الذات و تحقيقها

بحيث يحتل موضوع تقدير الذات مركزا هاما في نظريات الشخصية ، فتقدير يؤثر على سلوك الفرد و على اسلوب تفكيره و على كفاءته في اتخاذ القرارات كما يساهم في تحديد قدرته على استثمار طاقته

لهذا يعد دراسة مفهوم تقدير الذات من موضوعات المهمة التي مازالت تتصدر المراكز الاولى في دراسات علم النفس

كما يعتبر المشروع المهني كغيره من مشاريع ينطلق في بادئ الامر من فكرة او تصور للمستقبل المهني ، حيث يتم في هذه المرحلة من تعليم تحديد التخصص الذي يلعب دورا مهما في تأهيل الفرد لتحقيق مشروع المهني فهو يساعد الفرد على توضيح و تحديد ادق لأهداف المهنية و ادراكه لقدراته و امكانياته الخاصة(بعبو ، 2017،ص2)

حيث اصبح التفكير في مستقبل و تخطيط له من الامور التي تهتم بها المجتمعات و ذلك لان الوعي بأهمية التخطيط للمستقبل من الوسائل للتي تساعد على مجابهة تحديات ، فحاجة الفرد لبناء مشروعه المهني اصبحت ضرورة لابد منها لان الانسان يتطلع دائما الى صناعته بشكل الذي يحقق له السعادة

و لهذا اصبح موضوع اعداد التلميذ لمشروعه الشخصي و المهني ، احد اهم المواضيع المتداولة في مؤسسات التربوية و التي تسعى لتحقيقها على ارض الواقع(خالدي ،2014 ، ص2)

و في هذا السياق تأتي الدراسة الحالية التي تسعى الى تقديم اضافة علمية جديدة من خلال تناولها موضوع مستوى تقدير الذات و علاقته ببناء المشروع المهني لدى تلاميذ القسم النهائي (البكالوريا) ، فهذه الدراسة من الموضوعات البحثية الجديدة ، و هذا ما نحاول كشفه من خلال اجراء هذه الدراسة ، فقد تم تقسيم الدراسة الى جانبين (**الجانب النظري و**

الجانب التطبيقي)،حيث تضمن الجانب النظري ثلاثة فصول اما الجانب الميداني تضمن فصلين و سيتم التطرق لهذه الفصول كما يلي :

اولا : الجانب النظري : و الذي اشتمل على ثلاثة فصول و هي :

الفصل الاول : فصل اشكالية الدراسة و اعتباراتها و تم التطرق فيه الى (اشكالية الدراسة ، فرضيات الدراسة ، اهداف الدراسة ، اهمية الدراسة ، التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة ، الدراسات السابقة و تعقيب على الدراسات السابقة)

الفصل الثاني : و هو فصل تقدير الذات و تطرقنا فيه الى (مفهوم تقدير الذات ، اهميته ، مستوياته ، نظرياته ، العوامل المؤثرة فيه)

الفصل الثالث : فصل المشروع المهني و تضمن (مفهوم المشروع المهني ، اهميته ، اهدافه ، مراحله ، الابعاد الاساسية للمشروع المهني)

ثانيا : الجانب الميداني : فقد جاء على فصلين :

الفصل الرابع : فصل اجراءات الدراسة الميدانية والذي يتكون من (منهج الدراسة ، حدود الدراسة ، الدراسة الاستطلاعية ، عينة الدراسة ، ادوات الدراسة ، خصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ، و اخيرا الاساليب الاحصائية)

الفصل الخامس : فصل عرض و تحليل فرضيات الدراسة و جاء فيه عرض و تحليل و مناقشة فرضيات الدراسة بالإضافة الى استنتاج عام و خاتمة و توصل الى مجموعة من الاقتراحات و التوصيات .

الفصل الأول: اشكالية الدراسة واعتباراتها

1- اشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- اهداف الدراسة

4- اهمية الدراسة

5- التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة

6- الدراسات السابقة

7- التعقيب على الدراسات السابقة

1- اشكالية الدراسة :

نتيجة التطورات التي طرأت عن الحياة في شتى المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية و حتى التكنولوجية منها والتي ادت في محملها الى تعقد الحياة مما ادى بالفرد الى القلق و الخوف من المستقبل المجهول ، فهذه التغيرات ذات الوتيرة السريعة اصبحت تثير لديه الكثير من المفاجآت فقد ظل الانسان يحلم بالمستقبل و حاجة الفرد لبناء مستقبله اصبحت ضرورة لا بد منها لان الانسان يتطلع دائما الى صناعته بشكل الذي يحقق السعادة

و نظرا الى اهمية موضوع بناء الفرد لمشروعه المستقبلي المهني فقد كانت هناك العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، حيث نجد دراسة " دراج نجاة و بالحبيب نور الهدى 2014" التي حاولت التعرف على تصور مشروع الحياة لدى طلبة الجامعة بحيث توصلت الى مجموعة من النتائج منها ، انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تصور مشروع الحياة لدى طلبة الجامعة باختلاف المستوى الدراسي و باختلاف الجنس و ان مشروع الحياة العائلي هو الاكثر انتشارا لدى طلبة الجامعة (**دراج ، 2014**)

وايضا دراسة " بعيو الهام 2017" التي هدفت للكشف و معرفة محددات المشروع المهني لدى تلاميذ المرحلة النهائية البكالوريا وفقا لنوع الذكور والاناث و حسب التخصص ، بحيث توصلت هذه الدراسة الى ان المحددات الشخصية و محددات الاسرية و الدراسية دور هام في اختيار المهنة المستقبلية (**بعيو، 2014**)

كما يعتبر تقدير الذات من العوامل المهمة التي تؤثر تأثير كبير في السلوك فمفهوم الذات يؤدي الى شعور بتقديرها الا ان هذا التقدير لا يتسم بثبات و بناء على ذلك نشا نوعان لتقدير الذات (تقدير الذات المرتفع و تقدير الذات المنخفض) .

اذن جهل الانسان لنفسه ، وعدم معرفته بقدراته يجعله يقيم ذاته تقييما خاطئا فأما ان يعطيها اكثر مما تستحق فينتقل كاهلها او يقلل من قيمتها فيسقط نفسه (**سعودي، 2018**) وبهذا الصدد جاءت العديد من الدراسات التي حاولت معرفة مستوى تقدير الذات مثل دراسة " سعودي نور الايمان و بن مزهودة زهرة (2018) " التي هدفت الى معرفة العلاقة بين الثقة بالنفس و تقدير الذات لدى تلاميذ ثانية ثانوي و معرفة مستوى الثقة بالنفس و مستوى

تقدير الذات و كشف عن الفروق في الثقة بالنفس و تقدير الذات تبعا لمتغيرات (الجنس و التخصص) ، بحيث توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج نذكر منها : ان مستوى الثقة بالنفس مرتفع و مستوى تقدير الذات مرتفع ايضا و انه توجد فروق بين الجنسين في متوسط درجات تقدير الذات لدى تلاميذ ثانية ثانوي تعزى الى تخصص و ايضا توجد علاقة بين الثقة بالنفس و تقدير الذات (**سعودي ، مزهودة ، 2018**)

ونجد ايضا دراسة اخرى " يعقوب نسيبة و بيقع عفاف 2016" و التي هدفت الى التعرف على العلاقة بين معاملة الاستاذ للتلميذ و تقدير الذات و دافعية الانجاز لدى تلاميذ ثالثة ثانوي ، كما هدفت الى معرفة المتغير اكثر ارتباطا بمعاملة الاستاذ (تقدير الذات او دافعية الانجاز) و توصلت هذه الدراسة الى مايلي :

– وجود علاقة ارتباطية متعدد بين درجات مقياس معاملة الاستاذ و درجات دافعية الانجاز لدى تلاميذ ثالثة ثانوي

– وجود علاقة ارتباطية جزئية دالة بين معاملة الاستاذ و تقدير الذات لدى تلاميذ ثالثة ثانوي

– عدم وجود فروق بين الذكور و الاناث و في تقدير الذات و دافعية الانجاز لدى تلاميذ ثالثة ثانوي (**يعقوب ، بيقع ، 2016**)

ومن خلال ما اشارت اليه الدراسات السابقة جاءت فكرة القيام بالدراسة الحالية التي تهدف الى معرفة مستوى تقدير الذات و علاقته ببناء المشروع المهني لدى تلاميذ القسم النهائي (البكالوريا)

ومن هنا نطرح التساؤلات التالية :

1– هل توجد علاقة بين مستوى تقدير الذات و بناء المشروع المهني لدى تلاميذ القسم النهائي البكالوريا لثانوية حمدي قدور بالأغواط ؟

2– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ القسم النهائي تعزى الى متغير الجنس ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ القسم النهائي تعزى الى متغير التخصص؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في بناء المشروع المهني لدى تلاميذ القسم النهائي تعزى الى متغير الجنس؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في بناء المشروع المهني لدى تلاميذ القسم النهائي تعزى الى متغير التخصص ؟

2- فرضيات الدراسة :

1- توجد علاقة بين مستوى تقدير الذات و بناء المشروع المهني لدى تلاميذ القسم النهائي (بكالوريا) لثانوية حمدي قدور بالأغواط

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ القسم النهائي تعزى الى متغير الجنس

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ القسم النهائي تعزى الى متغير التخصص

4- توجد فروق ذات دلالة احصائية في بناء المشروع المهني لدى تلاميذ القسم النهائي تعزى الى متغير الجنس

5- توجد فروق ذات دلالة احصائية في بناء المشروع المهني لدى تلاميذ القسم النهائي تعزى الى متغير التخصص

3- اهداف الدراسة :

1- تهدف هذه الدراسة الى كشف عن العلاقة بين مستوى تقدير الذات و بناء المشروع المهني لدى تلاميذ القسم النهائي

2- معرفة رؤى و طريقة تفكير التلاميذ لمستقبلهم المهني وذلك من خلال الاطلاع على اجاباتهم في الإستبيان

3- دراسة الفروق بين كل من تقدير الذات و المشروع المهني لدى تلاميذ القسم النهائي في ظل متغيري الجنس و التخصص

4- محاولة الخروج بنتائج يمكن الاستفادة منها في ترشيد تفكير التلاميذ حول مستقبلهم المهني

5- محاولة التعرف على الاسس العلمية و المنهجية التي تقوم عليها هذه الدراسات و كيفية تطبيقها على ارض الواقع

4- اهمية الدراسة :

1. طبيعة التخصص (علم النفس عمل و تنظيم) التي دفعتنا الى دراسة هذا الموضوع
2. اثارة انتباه التلاميذ حول اهمية تقدير الذات و بناء الفرد لمشروعه المهني
3. تتضح اهمية الدراسة في نوع العينة المطبقة عليهم و هم تلاميذ القسم النهائي (البكالوريا) باعتبار هذه مرحلة انطلاق لتحديد المسار و المستقبل
4. تحظى بأهمية كبيرة كونها ستقدم إضافة جديدة من خلال دراسة العلاقة بين تقدير الذات و بناء المشروع المهني

5- التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة :

1- تعريف تقدير الذات :

يعرفه كوبر سميث" بانه تقييم يضعه الفرد لنفسه و يعمل على الحفاظ عليه و يتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الايجابية و السلبية نحو ذاته ، و هو مجموعة الاتجاهات و المعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به ، و ذلك فيما يتعلق بتوقعات الفشل و النجاح و القبول وقوة الشخصية " **(نيب، 2010، ص 76)**

التعريف الاجرائي لتقدير الذات : هو تقييم الذي يضعه التلميذ لنفسه انطلاقا من شعوره نحو ذاته بما في ذلك درجة احترامه و قبوله لها أي اتجاه الفرد نحو نفسه ، وهو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المعد للدراسة الميدانية.

2- تعريف المشروع المهني:

ويمكننا ان نعتمد على تعريف بلهواش 2010" المشروع المهني هو القدرة و استعداد على ادارة المستقبل المهني و تطوير المسارات الدراسية و المهنية من دلالات السابقة الواضحة لماهية المشروع الدراسي والمهني فان هذا الاخير له استراتيجية ، الهدف منها وصول التلميذ الى القرار في نهاية المطاف بنفسه مع مراعاة الامكانية العقلية و الانفعالية **(بعيو ، 2017 ، ص 14)**

التعريف الاجرائي للمشروع المهني: هو تصور او تطلع المتعلم لممارسة مهنته مستقبلا تلاءم قدراته واستعداداته و هو وسيلة لتحقيق رغبة الجامحة لدى الفرد من خلال بناء هويته

خاصة ويتم قياسه من خلال الدرجة المعطاة للتلميذ في مقياس المشروع المهني **لبعبو الهام (2017)**

3- تعريف تلاميذ القسم النهائي (بكالوريا): هم تلاميذ في اخر سنة من سنوات الثانوية ، تنتهي باجتياز اختبار مصيري وهو امتحان البكالوريا الذي يسمح له بالانتقال الى المرحلة الجامعية و التي تحدد مساره المهني في المستقبل

6- الدراسات السابقة :

1- دراسات تناولت متغير " تقدير الذات"

ا- **دراسة حسيني سمية 2017بعنوان**" تقدير الذات لدى تلاميذ المعيدين لمستوى الرابعة متوسط " (دراسة ميدانية بمدينة تقرت)

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المعيدين لمستوى الرابعة متوسط ،حيث استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي و تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذ وتلميذة منهم 56 اناث و 44 ذكور بمختلف المتوسطات تم اختيارها بطريقة القصدية و قد تم استخدام مقياس تقدير الذات لكوبر سميث "1967" و توصلت الدراسة الى نتائج التالية :

* لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص تقدير الذات لدى تلاميذ المعيدين لمستوى الرابعة متوسط تعزى الى متغير الجنس

* لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص تقدير الذات لدى تلاميذ المعيدين لمستوى الرابعة متوسط تعزى الى متغير السن

* لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص تقدير الذات لدى تلاميذ المعيدين لمستوى الرابعة متوسط تعزى الى متغير عدد مرات الاعادة (**حسيني ، 2017**)

ب- دراسة حمري سارة 2011 بعنوان " علاقة تقدير الذات بدافعية الانجاز لدى تلاميذ الثانوية"

هدفت هذه الدراسة الى البحث في علاقة تقدير الذات بالدافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي ، كما تهدف الى دراسة الفروق بين الجنسين لكل من المتغيرين

و اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من تلاميذ الثانوية بلغ عددهم 377 فرد بواقع 177 ذكور و 200 انثى ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و تماشيا مع الموضوع لجات الباحثة الى استخدام اداتين لجمع البيانات و معطيات الضرورية لهذه الدراسة و هما : مقياس "كوبر سميث" و مقياس الدافع للإنجاز ل " هارمنز " و توصلت الدراسة الى الى مجموعة من النتائج وهي :

* ان هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين تقدير الذات و الدافعية للإنجاز لدى العينة الكلية

* وجود فروق بين الذكور والاناث في تقدير الذات لصالح الذكور

* وجود فروق بين الجنسين في دافعية الانجاز لصالح الذكور ايضا **(حمري ، 2011)**

ج- دراسة سايح زليخة 2014 بعنوان " علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي " (دراسة ميدانية على تلاميذ سنة اولى ثانوي)

هدفت هذه الدراسة الى تعرف على علاقة تقدير الذات و وجهة الضبط بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ اولى ثانوي بولاية البيض ، على عينة من (600) تلميذ و تلميذة منهم 280ذكور و 320 اناث للاختصاصين علوم تجريبية و آداب وفلسفة من 4 ثانويات

و تمثلت اداة الدراسة في استمارة قياس تقدير الذات و استبيان مصدر الضبط ل " روتر " ،و اسفرت النتائج على مايلي :

* بينت انه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي بين تقدير الذات و التحصيل الدراسي

* توجد فروق بين الذكور والاناث لصالح الذكور في البعد النفسي **(سايح ، 2014)**

2- دراسات تناولت متغير " المشروع المهني "

ا- **دراسة مرسلي فاطمة الزهراء 2016 بعنوان** " الرضا عن التوجيه التربوي و علاقته بالمشروع المهني لدى المتعلمين سنة ثالثة ثانوي " (دراسة ارتباطية فرقية بثانوية عبد مؤمن ولاية سعيدة)

هدفت الدراسة الى تعرف على رضا عن التوجيه التربوي و علاقته بالمشروع المهني لدى متعلمين سنة ثالثة ثانوي وفقا لنوع (ذكور و اناث) و التخصص (رياضيات ، علوم تجريبية ، تقني رياضي، آداب و فلسفة ، لغات ، تسيير و اقتصاد) ، و لتحقيق ذلك قامت الطالبة باستخدام استبيان الرضا عن التوجيه التربوي و المشروع المهني ، و بواسطة المنهج الوصفي تم تطبيق على عينة تتكون من (80 تلميذ و تلميذة)

و توصلت الباحثة الى النتائج التالية :

* توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الرضا عن التوجيه التربوي و المشروع المهني لدى متعلمين سنة ثالثة ثانوي

* توجد فروق دالة احصائيا بين متعلمين سنة ثالثة ثانوي في الرضا عن التوجيه التربوي تبعا لمتغير الجنس لصالح الاناث

* توجد فروق دالة احصائيا يبن متعلمين سنة ثالثة ثانوي في الرضا عن التوجيه التربوي تبعا لمتغير التخصص لصالح اللغات

* توجد فروق دالة احصائيا بين متعلمين سنة ثالثة ثانوي في بناء المشروع المهني تبعا لمتغير الجنس لصالح الاناث

* توجد فروق دالة احصائيا بين متعلمين سنة ثالثة ثانوي في بناء المشروع المهني تبعا لمتغير التخصص لصالح الاناث (**مرسلي ، 2015**)

ب- دراسة بعيو الهام 2017 بعنوان " محددات المشروع المهني لدى تلاميذ المرحلة النهائية البكالوريا "

هدفت هذه الدراسة الى للكشف و معرفة محددات المشروع المهني لدى تلاميذ المرحلة النهائية البكالوريا وفقا لنوع الذكور و الاناث و التخصص ، و اعتمدت الدراسة على مقياس محددات المشروع المهني لدى تلاميذ المرحلة النهائية و عمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، بحيث اجريت على عينة تتكون من 30 تلميذ و تلميذة بالثانوية

اما فيما يخص الاداة استخدمت الباحثة استبيان و تم توزيعها مرة اخرى على 70 تلميذ و تلميذة و توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج و هي :

* ان للمحددات الاسرية و الدراسية و الشخصية دور هام في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ المرحلة النهائية (البكالوريا) (**بعيو ، 2017**)

ج- دراسة بيوط ايمان 2017 بعنوان " دور المرشد التربوي في مساعدة تلميذ المرحلة الثانوية على بناء مشروعه المهني الشخصي "

تناولت هذه الدراسة دور المرشد التربوي في مساعدة تلميذ المرحلة الثانوية على بناء مشروعه المهني الشخصي ، و هدفت الى معرفة درجة مساهمة المرشد التربوي في بناء مشروع الشخصي للتلميذ من خلال مختلف الخدمات التي يقدمها ، و طبقت الدراسة على عينة قوامها (253) تلميذ و تلميذة في الطور الثانوي يزاولون دراستهم في ثانويات بولاية جيجل للموسم الدراسي 2018/2017 و تم اختيارها بطريقة عشوائية ، و تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي تحليلي و لتحقيق اهداف الدراسة تم تصميم استبيان يتضمن 18 عبارة موزعة على ثلاث محاور هي الاعلام ، التوجيه المدرسي ، المرافقة النفسية ، تم تطبيقه بعد اخضاعه لإجراءات الصدق و الثبات

و بعد المعالجة الاحصائية لفرضيات الدراسة توصلت الدراسة الى ان المرشد التربوي يساهم بدرجة متوسطة في مساعدة تلميذ في مرحلة الثانوي على بناء مشروعه الشخصي (**بيوط ، 2017**)

7- التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت المشروع المهني و التي تناولت تقدير الذات يمكن استنتاج اوجه التشابه و الاختلاف بين هذه الدراسات :

1- اعتمدت اغلب الدراسات على المنهج الوصفي

2- يوجد تشابه من حيث مجتمع التي طبقت عليه الدراسات فجميعها طبقت في المجال التربوي و تعليمي

3- من حيث العينة فاغلبها طبقت على تلاميذ الثانويات ما عدا دراسة " حسيني سمية 2017" التي طبقت على تلاميذ المتوسط .

4- اختلفت اغلب الدراسات من حيث الاداة ، فدراسات المتعلقة بمتغير " المشروع المهني " فقد استخدمت الاستبيان ، اما الدراسات المتعلقة بمتغير تقدير الذات فقد تنوعت الاداة بحيث ان دراسة " سايح زليخة 2014" استخدمت الاستمارة لقياس تقدير الذات و استبيان الضبط ل " روتر " اما دراسة " حسيني سمية 2017" فقد استخدمت مقياس تقدير الذات " لكوبر سميث 1967"

و دراسة " حمري سارة 2011" اعتمدت على مقياس " كوبر سميث " لقياس تقدير الذات و مقياس دافعية الانجاز ل" هارمنز "

الفصل الثاني : تقدير الذات

- تمهيد

1- مفهوم تقدير الذات

2- اهمية تقدير الذات

3- مستويات تقدير الذات

4- نظريات تقدير الذات

5- العوامل المؤثرة في تقدير الذات

- خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر دراسة تقدير الذات من مفاهيم العامة التي لا يمكن الاستغناء عنها في فهم الشخصية والسلوك الانساني ، وهو من الموضوعات التي مازالت تتصدر المراكز الاولى في البحوث النفسية لان الفرد يعيش في ظروف مليئة بمتغيرات لها تأثير مباشر عليه فشعور الفرد بالتقدير و الاعتبار نابع من اتجاهه نحو نفسه غالبا ما يدعم عنده فرص النجاح في الحياة و يوجهه نحو تحقيق الاهداف .

1- تعريف تقدير الذات :

تعددت التعريفات الخاصة بتقدير الذات منها :

– يعرف كوبر سميث تقدير الذات : بانه تقييم يضعه الفرد لنفسه و بنفسه و يعمل بالحفاظ عليه و يتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الايجابية والسلبية نحو ذاته ، وهو مجموعة الاتجاهات و المعتقدات يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به ، و ذلك فيما يتعلق بتوقعات الفشل و النجاح و القبول و قوة الشخصية **(ذيب، 2010، ص 76)**

و يعتبر تقدير الذات بانه تعبير و يقصد به مدى تقدير الانسان لذاته و ثقته بنفسه و بهويته الذاتية **(ابو رياش ، العاقي ، 2006، ص 172)**

و يعرف معابطة تقدير الذات هو التقييم العام لدى الفرد لذاته في خصائصه العقلية و الاجتماعية و الانفعالية و الاخلاقية و الجسدية و ينعكس هذا التقييم على ثقته بذاته و شعوره نحوها و فكرته عن مدى اهميتها كما يبدو في مختلف مواقف الحياة **(ذيب ، 2010، ص 76)**

* يرى هامشك :" ان تقدير الذات هو حكم الفرد على اهميته الشخصية "

* و يرى روزنبرغ : ان تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه ، و ان الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها و الذات احدى هذه الموضوعات .

(بوشهوب ، 2008، ص 143)

2– اهمية تقدير الذات :

كلما ينمو الطفل تزداد حاجته الى تقدير ممن حوله في المدرسة ، من اقرانه و مدرسيه ليحظى بهذا التقدير فيعمل و ينشط في مجالات كثيرة في الدراسة ، و في اوجه النشاط المدرسي و في النظام حيث يلفت اليه الانظار و يحظى بالتقدير الاجتماعي المرغوب ، و قد يتمثل تقدير الفرد من الاخرين بمدحه او الثناء عليه ، ونجد كذلك عند البالغين حيث يميل الفرد الى يثاب على عمل اجاده او مشروع قام به اثابة مادية ، كالحصول على علاوة من رئيسه او على درجة او على تشجيع .

فحصيلة ما يصل اليه الفرد من نجاح او فشل خلال خبرات حياته هي من تحدد شدة او ضعف الحاجة الى التقدير لدى هذا الفرد ، فعندما يبدا الفرد في احداث التغييرات في البيئة المحيطة به فان اصابه الفشل عاود المحاولة فيما هو اكثر تعقيدا او مخاطرة ، فنتيجة ما

(بن فرحات ، حمودة ، 2016، ص 35)

يصل اليه الفرد من موازنة بين ما اصاب محاولاته من نجاح او فشل في معالجة امور البيئة و التحكم فيها ، فانه يكتسب الاقدام او الاحجام عن مثل هذه المحاولات .

" انه اذا كانت الحاجات النرجسية لم تشبع فان تقدير الذات ينقص Palmardsو يرى "

و اغلب الباحثين يؤكدون على ان تقدير الذات السوي هو الذي يسمح للفرد ان يتكيف و بالتالي يجلب الاحساس بالأمن ، و يسمح له بتوظيف طاقته النفسية نحو معرفة حقائق الحياة ان الحاجة لتقدير الذات او الشعور بالقيمة الذاتية ، و هي في الواقع موجودة في الاساس كل سلوك بشري و بمعنى اخر فان كل شخص مهم جدا في نظر نفسه ، و هذا يعني شيئا كبيرا من سلوكنا مدفوعا بنظرتنا الى انفسنا ، و نحن حينا نتصرف نأخذ بعين الاعتبار ذواتنا و تأثير هذا التصرف بالنسبة اليها ، فمن الممكن اخيرا التأكد على ان الفرد يدرك ذاته بأصالة على انها جديرة بالتقدير ، و الاهتمام لديه اقوى مما لدى الشخص ذي مشاعر الدونية .

لهذا فان تقدير الفرد لذاته بشكل ايجابي هو الذي يحدد طريقة تصرفه ، و ذلك ما يحقق الامن النفسي و التوافق لديه (**بن فرحات ، حمودة ، 2016 ، ص 36**).

3- مستويات تقدير الذات :

هناك مستويان لتقدير الذات :

3-1- التقدير العالي للذات :

ويطلق عليه عدة تسميات مثل مفهوم الذات الايجابي او الموجب ، و يتمثل في تقبل الفرد لذاته ، حيث تظهر لمن يتمتع بمفهوم الذات الايجابي صورة واضحة و يلمسها كل من يتعامل مع الفرد او يحتك به و يكشف عنها اسلوب تعامله مع الاخرين .

اي ان الشخص ذو التقدير العالي للذات له صورة واضحة يمكن التعرف عليها من خلالها عن طريق احتكاكه و التعامل معه

و يرى حامد زهران 1977 ان مفهوم تقدير الذات الايجابي يشير الى الصحة النفسية و التوافق النفسي و يذكر ايضا ان تقبل الذات مرتبطا ارتباطا جوهريا موجبا يتقبل الاخرين تقبل الذات و فهمها يعتبر بعدا رئيسيا في عملية التوافق النفسي (**عبدلي ، 2014، ص 42)**

و يرى بلوك و مارية 2005 ان الافراد الذين يتمتعون بمفهوم ايجابي لتقدير الذات تكون لديهم بعض الخصائص و هي :

ا- يشعرون بالأهمية

ب- يشعرون بالمسؤولية اتجاه انفسهم و اتجاه الاخرين

ج- لديهم احساس قوي بالنفس و يعرفون بالاستقلالية

د- يعرفون بمواهبهم و قدراتهم

هـ- يؤمنون بأنفسهم فلديهم القدرة على المخاطرة و مواجهة التحديات

و- لديهم القدرة العالية على تحمل الاحباط

ي- يتمتعون بالقدرة على التحكم العاطفي و يولون عناية بمظهرهم الخارجي(**عبدلي ، 2014، ص 43)**

3-2- تقدير الذات المنخفض :

يرى كل من ازينك و لسون " ان تقدير الذات المنخفض هو الاشخاص اللذين يحصلون على درجات منخفضة في تقدير الذات و لديهم فكرة سالبة عن ذواتهم بل يعتقدون انهم فاشلين و غير جديين بالاهتمام فضلا على قلة جاذبيتهم

و يرى روزنبرغ ان تقدير الذات المنخفض هو عدم رضا الفرد عن ذاته و احتقارها

و من خلال ما سبق نجد ان مفهوم الذات السلبي ينطبق مع مظاهر الانحرافات السلوكية و الانماط المضادة او المتناقضة مع اساليب الحياة العادية و من مظاهر التي تدل على تقدير الذات منخفض لدى الانسان :

ا- الحماية و السيطرة حيث ان الحماية الزائدة تعيق تحقيق الذات و تنمية الاستقلالية و الثقة بالنفس

ب- السيطرة حيث ان الفرد لا يستطيع اتخاذ قراراته بنفسه

ج- الاهمال و هو الاهمال من طرف المجتمع و يظهر ذلك في نمط المشار السلبية

د- الاوصاف السلبية و هي النعوت السلبية تساعد على تعزيز النظرة السلبية للذات

(روابلية ، غويني، 2016، ص 50)

4- نظريات المفسرة لتقدير الذات :

هناك العديد من النظريات حاولت تفسير تقدير الذات فمن بين هذه النظريات نذكر :

4-1- نظرية زيلر 1973:

ان اعمال زيلر شهيرة اقل من سابقتها و حظيت بدرجة اقل من الذيوع و الانتشار ، بحيث يرى زيلر ان تقدير الذات هو البناء الاجتماعي للذات و ينظر الى تقدير الذات من زاوية نظرية مجال في الشخصية و يؤكد ان تقييم لا يحدث في معظم الحالات الا في الاطار المرجعي الاجتماعي

و تقدير الذات عند زيلر مفهوم يرتبط بين تكامل الشخصية من ناحية و مقدرة الفرد على ان يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية اخرى و لذلك افترض ان الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي جعله يسمو بمفهومه و يوافق النقاد على ذلك بانه تقدير الذات اجتماعي

و قد ادعى ان المناهج في دراسة تقدير الذات لم تعطي العوامل الاجتماعية حظها في نشأة و نمو تقدير الذات **(عرافان ، 2006، ص174)**

4-2- نظرية كارل روجرز :

ارتكزت نظريته بان الميل لتقدير الذات هو قوة دافعة لدى كل فرد في حياته تدفعه الى تمايز و يزداد استقلالية و ان يصبح اكثر التزاما و احساسا بالمسؤولية من ناحية اجتماعية و قد لخص روجرز تطور نظريته عن الذات الى قضايا هامة و هي :

- الاولى : تناولت رغبة الفرد في التقدير الاجتماعي

- الثانية : تعكس وجود رغبة قوية لتقدير الذات موازية لرغبة في التقدير الاجتماعي

- الثالثة : انه نتيجة لقوى و رغبات و مطالب التقدير الاجتماعي ينمو لدى الفرد اتجاه قوامه تقدير الذات و جدارتها

وهكذا فان شعوره الجدير يساعد على تقوية رغبته في تقدير الذات و قدرته في الحصول على الشعور بالتقدير الاجتماعي مما ينمي لديه ايضا الرغبة في الثقة بالنفس و كذا الحصول على الجدارة و هذا يكسب الفرد شروط التقدير نتيجة الحاجة الى اعتبار الذات التي يعمل على النحو الانتقائي و هذه الشروط التي تساعد على تجنب بعض خبرات الذات و سعي وراء بعظها الاخر بناء على استحقاقها او عدم استحقاقها لاعتبار الذات**(كريبع،2014،ص 34)**

5- العوامل المؤثرة في تقدير الذات :

لتقدير الذات عدة عوامل اهمها :

ا- القدرة العقلية : حيث انها تلعب دور هاما في تقدير الذات فالطفل في سن المدرسة يقوم بإبراز قدراته العقلية في التحصيل لنيل رضا مدرسيه او المقارنة مع الاخرين وهي من اهم العوامل التي تؤدي الى الفروق الفردية بين الاشخاص

ب- الخصائص الجسمية : تلعب دورا هاما في رسم صورة الذات لدى المراهقين عن انفسهم فحجم الجسم و شكل العضلات ... تساعد في تكوين مفهوم ايجابي للذات و نقص في اي جانب يؤدي الى تكوين مفهوم سلبي للذات عن الشخص

ج- الاسرة : من اهم العوامل الاجتماعية التي تساهم في تكوين الشخصية للأبناء و لها دور كبير كما انها المدرب الاول للطفل لتنمية المهارات الحركية و الاجتماعية

د- المدرسة: تعتبر الموجه الثاني للطفل بعد الاسرة لأنها تساهم في رسم صورة الطفل لذاته من خلال الخبرات المدرسية و من خلال مواقف الجديدة و افراد الجدد في حياة الطفل ، فالمدرسة يكشف فيها الطفل اما انه سريع او متوسط او بطيء الفهم و ذلك بالمقارنة مع الاخرين

و- جماعة الاقران : يقصد بها الاصدقاء حيث يحرص كل امرئ في المجتمع في اي مرحلة من عمره على الانتماء الى جماعة من الاصدقاء يتقاربون معه في العمر فيسعى اليهم و يكافح في سبيل تثبيت مكانته بينهم فهي تلعب دور حيوي في نشأة معظم المراهقين و هي من العوامل المهمة في التنشئة الاجتماعية عندهم و يتأثر تقدير الذات بملاحظات و احكام الاقران

هـ- العوامل البيئية : تلعب البيئة دورا هاما في تكوين شخصية الطفل و تحديد الانماط السلوكية و سمات الشخصية فاذا واجه الطفل اي موقف لا يستطيع التوافق معه في بيئته فان ذلك سوف يؤدي الى اضطرابات في الشخصية و بالتالي ينعكس على تقديره لذاته .

(سعودي ، بن مزهودة ، 2018، ص 131)

خلاصة :

من خلال ما سبق يتضح ان تقدير الذات هو التقييم الذي يضعه الفرد لتصرفاته و سلوكاته التي يقوم بها ، و ينعكس هذا التقييم على ثقته بنفسه في مختلف المواقف حياته و التي يتفاعل فيها مع نفسه و محيطه ، بحيث تم تطرق في هذا الفصل الى مفهوم الذات و اهميتها بالإضافة الى مستويات تقدير الذات ، وعرض اهم النظريات التي تطرقت الى هذا الموضوع و اخير العوامل المؤثرة في تقدير الذات كالأسرة و جماعة الاقران ..

الفصل الثالث: المشروع المهني

- تمهيد

1- مفهوم المشروع المهني

2- اهمية المشروع المهني

3- اهداف المشروع المهني

4- مراحل اعداد المشروع المهني

5-المقاربات المفسرة للمشروع المهني

6- الأبعاد الاساسية للمشروع المهني

- خلاصة الفصل

تمهيد :

انشغل الانسان بالحياة والمستقبل منذ نشأته على الارض و اصبح يخطط و يفكر في الامور التي تهم المجتمعات و الشعوب المتحضرة التي تحاول ان تجد لنفسها موضعا على الخريطة العالمية ، و ذلك بتهيئة السبل التي تكفل لها حياة مستقرة وواعدة وهذا ما ادركته بعض الدراسات في اهمية تطوير المستقبل لمواكبة تغيرات العالم الخارجي في ظل العولمة ، لهذا اصبح بناء الفرد لمشروعه المهني اداة ناجحة لتقويم امكانيات الذاتية و توقع افاق و الاحتمالات نجاحهم المستقبلي ، و هذا ما سنتطرق اليه في هذا الفصل بتوضيح الجوانب الرئيسة لموضوع المشروع لمهني .

1- مفهوم المشروع المهني :

يرتبط المشروع المهني بمشاريع المرافقة له كالمشروع المدرسي و المشروع الشخصي وهذه المشاريع كلها تدخل في اطار ما يسمى بمشروع الحياة ذلك لان الفرد يمر بمراحل مختلفة في حياته ابتداء من المدرسة التي تساهم في التطلع على قدرات ورغبات التلاميذ ثم تحديد اختياراته في التوجيه حتى الوصول الى مرحلة تحقيق الذات لممارسة مهنة معينة تحقق مكانة الفرد في مجتمع من خلال بروز علامات النجاح والانجاز .

ويعرفه فريديرك 2008" انه يمكن تعريف المشروع المهني وفقا للأهداف المهنية التي هي في حد ذاتها التوازن بين الخبرة والشخصية و الدوافع و القيم لكنه في رايه هو تعريف شامل مقارنة مع التعريفين التاليين ":

تعريف afnor" نهج محدد يسمح بهيكلته تدريجيا و يشكل الواقع المستقبلي " للمشروع

تعريف دوندو 2005" هو الخطة النهائية للحصول على مهنة بعد تحديد التوجيه المهني و الشخصي " **(حفصة ،2019، ص 186)**

وعرفه محمد عبد الحميد 2009" هو عمل متصل بالحياة يقوم على هدف محدد و قد يكون نشاطا فرديا او جماعيا وفقا لخطوات متتالية " **(بعيو ، 2017، ص 14)**

فالمشروع المهني هو الطريق الذي يقود التلاميذ الى رؤية مستقبلية لما بعد المدرسة باختيار مهنة مفضلة تتناسب مع قدراتهم و رغباتهم **(حفصة ، 2019 ، ص 186)**

2- اهمية المشروع المهني :

من اهم المشاريع التي يسعى الفرد الى تحقيقها نجد المشروع المهني الذي له اهمية قصوى في حياة الفرد و تظهر اهمية المشروع المهني فيما يلي :

* **تقدير الذات :** ان تقدير الذات يعني احتفاظ الذات بالطموح و الاحترام وهو رغبة الفرد في تحقيق اهدافه وصولا الى التفوق و الكمال ، و لذا التفاعل الموجب بين تقدير الفرد لذاته و مستوى طموحه و من خلال تحقيق الفرد ببناء المشروع المهني فانه يقوم بإشباع حاجات كانت تسبب له القلق و التوتر **(مليجي ، 2000، ص 113)**

* اشباع الحاجات السيكولوجية : فهذه الحاجات على جانب كبير من الاهمية بالنسبة لحياة الانسان و تحقيقها يشعر الفرد بالسعادة و الرضا

* الحاجة للتوفق و السيطرة على الاشياء و الاشخاص و الافكار و بذل الجهد لكسب الاستحسان و المركز المحترم

* الحاجة للشهرة و التقدير فالفرد بحاجة الى المديح و الاطراء و لأنه يسعى للاحترام ، و ان يعرض مؤهلاته و مزاياه و ان يسعى لان يكون مميزا (**مليجي ، ، ص 113**)

3- اهداف المشروع المهني :

1- ان يتعرفوا التلاميذ على قدراتهم و ميولهم قبل الاقدام على اتخاذ القرار المهني نحو المهنة او الدراسة المطلوبة

2- ان يتعرف التلاميذ على المهن المطلوبة في سوق العمل و جمع المعلومات

3- ان يحدد التلاميذ الصعوبات و العقبات قبل اختيار المهنة او الدراسة

4- توليد رؤى ابداعية جديدة وتطويرها من خلال التواصل الفعال مع الاخرين

5- ان ننموا لدى التلاميذ بأهمية العمل و قدسيته

6- ان يتعرف التلاميذ على سلبيات و ايجابيات المهنة او الدراسة المطلوبة (**البليسي ، 2013 ، ص42**)

4- مراحل الاعداد للمشروع المهني :

ان قيام أي مشروع يعتمد و يرتكز على مجموعة من المراحل او الخطوات التي تجعل من قيامه سهلا و ذو معنى و اكثر قابلية للتحقيق غاياته و اهدافه و هذه المراحل تكمن فيما يلي:

1- تحديد المشروع : وتشمل هذه المرحلة على خطوتين مهمتين و هما نشأة فكرة المشروع و تحليل الوضع ، حيث تعتبر هذه المرحلة بخطواتها المرحلة الحاسمة و المهمة في حياة المشروع حيث تتبعها كافة المراحل الاخرى (**قوميدي، قوادرية، حلايفية،**)

من قرارات و قضايا متعلقة بهذا المشروع ، و هنا يتم دراسة الفرد لفكرة المشروع من حيث الاهداف و حاجات و الاولويات

2- تخطيط (تنظيم المشروع) :

يتم فيها ترجمة فكرة المشروع الى مجموعة من الانشطة و المهارات ، و من المهم في هذه المرحلة العمل على ربط خطة المشروع بالخطة الاستراتيجية ، حيث يتم توظيف الموارد والامكانيات الموجودة وفقا للأهداف الموضوعة ومن هنا يتضح ان هذه المرحلة تبنى من تحقيق هدفين التاليين :

ا- تحديد و تقديم المتطلبات المشروع التفصيلية

ب- وضع المواصفات التفصيلية و متطلبات التهيئة المطلوبة في خطة المشروع

3- مرحلة التنفيذ : هي مرحلة البدء بتطبيق المشروع و ترجمة الخطة الى انشطة فعلية حيث يباشر بتنفيذ الاجراءات و مهام الموجودة في الخطة مع متابعة سيرها بدقة و اجراء تقويم في حالات الانحراف عن الخطة او اجراء تغييرات طارئة ، و تعتبر هذه المرحلة من اطول مراحل المشروع زمنيا و لكن مدى الجهد المبذول فيها و كفاءتها و فعاليتها يعتمد على مرحلة التخطيط ، فكلما كان التخطيط جيد وفعال كلما ظهر ذلك في التنفيذ .

4- مرحلة التقييم النهائي : هي اخر مرحلة من دورة حياة المشروع ، يعمل فيها صاحب المشروع على التحقق بصورة موضوعية و شاملة من ملائمة نشاطات و مدى فعاليتها و كفاءتها وذلك بإعطاء تقييم المصداقية اللازمة لقبول النتائج و اثباته نجاح هذا المشروع ، ومما سبق سنوضح من خلال المخطط التالي دورة حياة المشروع (**قوميدي، قوادرية ، حلايفية، 2021،ص ص 237)**

الشكل رقم 1: مخطط توضيحي لدورة حياة المشروع

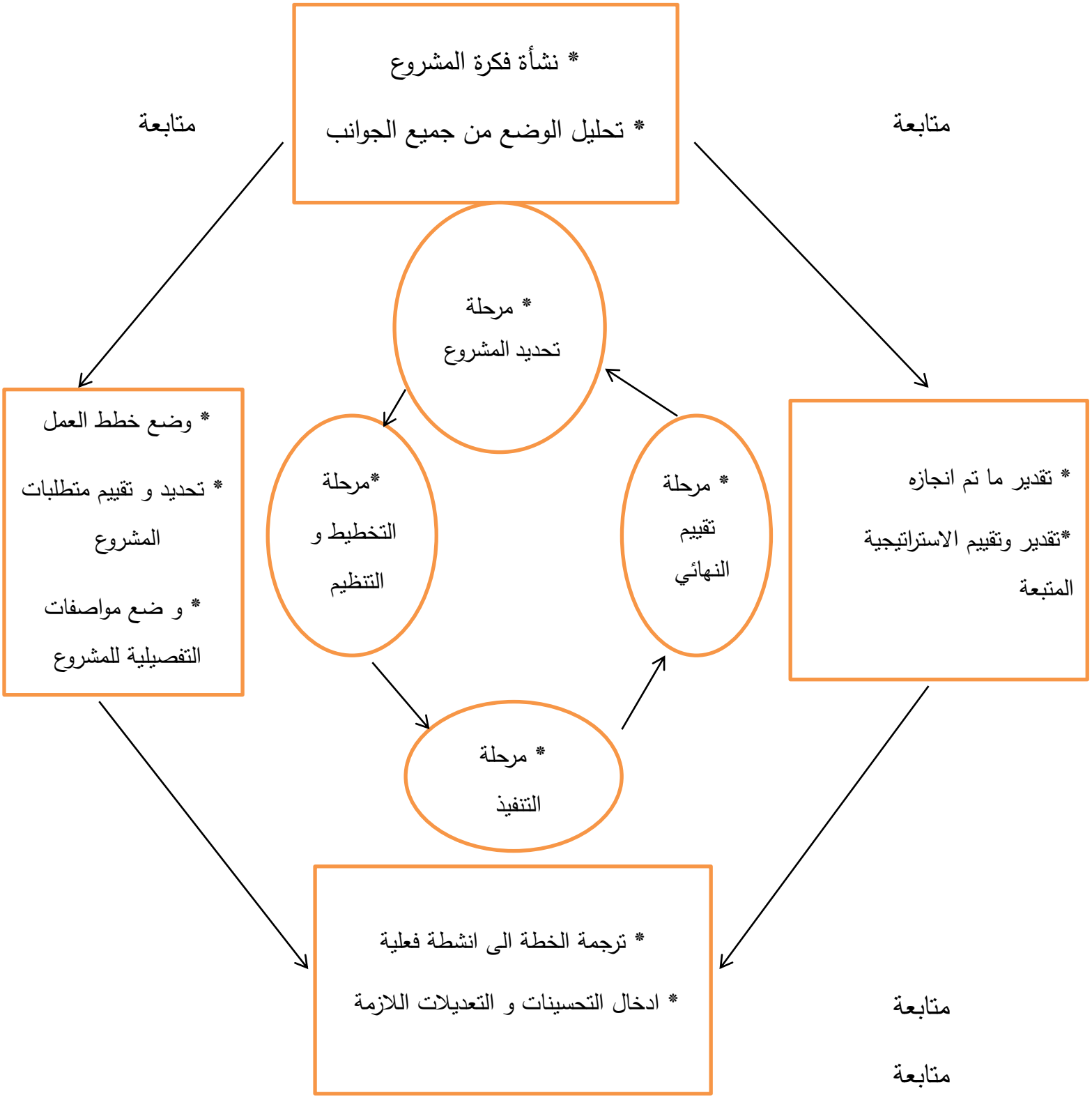

(قوميدي، قوادرية ، حلايفية، 2021 ، ص 237)

5-المقاربات النظرية المفسرة للمشروع المهني

1مقاربات ذات الاتجاه الفارقي :

أ- **فرانك بارسونز:** و التي تتركز حول نظرية السمة و العامل حيث تفترض النظرية ان لكل فرد سمات و خصائص ثايتة و لكل مهنة متطلبات و شروط و خصائص ثابتة و يختار الفرد المهنة التي تتوافق متطلباتها مع سماته و خصائصه الذاتية

ب- اليك رودجر: أشار الى اختيار المهنة هو أيضا عملية مطابقة بين الجوانب النفسية و الذاتية للفرد و بين ما تحمله المهنة من خصائص و تتم هذه المطابقة من خلال : المطابقة الجسمية / الذكاء العام / القدرات الخاصة / الميول / القابلية / الظروف

و من الانتقادات التي وجهت لهذه المقاربة كانت اعتبار هذه الأخيرة ان الفرد كائنا متغير باستمرار و مرن و بالتالي غير قادر على التعبير **(قليدة و داودي ، 2015، ص38)**

2- المقاربات ذات الاتجاه الشخصي :

أ- **ان رو :** ترتكز هذه المقاربة على ان الناس يختارون وظائفهم لان فيها اشباع لحاجاتهم و ان الوظيفة تعدل خصائص المنتسبين اليها تدريجيا و هذا الامر الذي يفسر وجود تشابه بين أعضاء المهنة الواحدة و تشير هذه المقاربة الى ان هناك علاقة بين الخبرات المبكرة في طريقة تنشئة الطفل و اشباع حاجاته من جهة ، و قد اقترحت "ان رو" مشروعا لتقسيم المهن حيث قسمتها الى ثمانية مجموعات تتمثل في :

المجموعة الأولى : الخدمة

المجموعة الثانية : العمل في الخلاء

المجموعة الثالثة : الاعمال

المجموعة الرابعة : العلوم

المجموعة الخامسة: التنظيم

المجموعة السادسة : الفنون و التسلية

المجموعة السابعة : التكنولوجيا

المجموعة الثامنة : العمل الثقافي العام **(قليدة و داودي ،2015، ص39)**

ب- جون هولاند : فمن خلال دراسته حول مفهوم الذات المهنية توصل هولاند الى وجود فروق ثابتة و متمايزة بين الطلبة و توجيهاتهم المهنية و ترجع تلك الفروق لما لدى الطلبة من معلومات عن المهن و عن ذاته و عن الظروف و الضغوط الاجتماعية التي لها تاثير على تحديد البيئة المهنية للفرد و قد توصل هولاند الى تصنيف ستة أنماط من الشخصية بدرجات متفاوتة الا انه يسيطر عليه احد هذه الأنماط:

النمط الأول : الواقعي و الأشخاص هنا يتعاملون مع البيئة بطريقة موضوعية و ملموسة

النمط الثاني : الفكري و الذي يتفاعل افراده باستخدام الذكاء و التفكير المجرد

النمط الثالث : الفني و هذا النوع يعتمد على انطباعاته في تفاعله مع البيئة عن طريق الخلق و الابداع الفني

النمط الرابع : الاجتماعي و الافراد هنا يتفاعلون مع الاخرين عن طريق استخدام المهارات الاجتماعية

النمط الخامس : المغامرة حيث يتفاعل افراده مع البيئة عن طريق ممارسة أنشطة تسمح لهم بالتعبير عن المغامرة و الحماس

النمط السادس : النمط التقليدي و افراده هنا يتفاعلون مع البيئة عن طريق اختيار أنشطة تؤدي الى استحسان الاجتماعي **(قليدة وداودي، 2015،ص40)**

6- الأبعاد الاساسية للمشروع المهني :

يتكون المشروع الدراسي المهني للتلميذ في اطار التفاعل مجموعة من الابعاد النفسية و الاجتماعية و التربوية ، لهذا يعتبر بناء هذا المشروع عملية معقدة قابلة للتطوير بشكل مستمر ، و يندرج في اطار العملية مستمرة لتحقيق الاندماج الاجتماعي و المهني للتلميذ و نحو تحضير و تأطير التلميذ و مساعدته على اعداد مشروعه الشخصي محدد في اطار مجموعة من الابعاد الاساسية و هي كالتالي : **(مرسلي ، 2016، ص 43)**

1- البعد الطبيعي الحيوي :

يتأثر المشروع الشخصي بالنزعة الطبيعية نحو المستقبل في تفاعل مع الماضي و الحاضر حيث يسمح هذا النزوح الطبيعي للتلميذ بالتوقع و تخيل ما يمكن تحقيقه ، و القدرة على

التكيف و تفاعل مع المستجدات و تغيرات غير منتظرة ، وكذا القدرة على التعبير عن الذات و تمثل الهوية الذاتية الجماعية فنجد في الدلالات اللفظية التصريحية للتلميذ في مراحل الدراسية الاولى عبارات التمني لدور المهني في المستقبل ، و هي الرغبة تعبر عن تأثر و الاقتداء بنموذج معين مما يدفعه للسعي الى تحقيق هذا النموذج

2- **البعد المتعلق بالتمنيات :**

يأخذ المشروع الشخصي للتلميذ المنحى التدريجي يتم العمل لإنضاجه تدريجيا حسب المراحل المتتالية ، حيث يبدا هذا المشروع في شكل تمني (حلم مستقبلي) ، ليتطور فيما بعد و يصبح موضوعا للتفكير و طموحا و خطة عمل مستمرة ، فهذا التمني يولد لدى صاحبه تصورات و تمثلات تغذي المشروع نفسه ، و تتوقف عملية تحفيز التلميذ و دفعه للوصول الى تحقيق مشروعه الشخصي على طبيعة الامنيات التي تميزه مقارنة مع الافراد الاخرين ، أي كان امنياته كبيرة و طموحاته اكبر كلما كان مستوى التحفيز و الدافعية لتحقيقها مرتفع ، فالمشروع الشخصي في الحقيقة يتأسس من خلال تفاعل الايجابي من الحلم و الواقع و الخيبة و الآمال و بفضل القدرة على الاختيار و الوعي (**بلهواش ، 2010، ص 103)**

3- **البعد المستقبلي :**

يرتكز هذا البعد على التفكير في الذات و القدرات و الكفاءات و الامكانيات بالإضافة الى الصعوبة و العراقيل الممكن مواجهتها في مراحل بناء المشروع الشخصي و هو ما يتطلب

معرفة مكونات المحيط الخارجي من حيث الفرص و المتطلبات الاساسية للوصول الى هذه الفرص ، و كذا المعوقات المحتملة لتحقيق المشروع ، و هو ما يدفع الى البحث عن تحقيق التوافق و التلاؤم بين معرفة الذات و معرفة المحيط و بين الرغبات الذاتية و الواقع (**القاضي ، 1981، ص 29)**

خلاصة الفصل :

و في الاخير نتوصل الى ان المشروع المهني الشخصي للتلميذ يتحدد عنده كمشروع يحدد مهنته المستقبلية عن طريق مروره بأربع مراحل اساسية يتم فيها اخيرا اتخاذ القرار السليم حسب ما يخطط له ، بالإضافة الى معرفة الفرد لخطواته نحو مستقبله المهني انطلاقا من بلورة مشروعه المهني يربط بين ذات الفرد و واقعه الاجتماعي و الاقتصادي و مدى الفرص التي تتوفر داخل المحيط الذي ينتمي اليه

الفصل الرابع : اجراءات الدراسة الميدانية

- تمهيد

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- عينة الدراسة

4- الدراسة الاستطلاعية

5- ادوات الدراسة

6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

7- الاساليب الاحصائية

- خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد التطرق في الفصول السابقة الى الجانب النظري و من اجل التأكد من صحة الفرضيات التي انطلقنا منها ، استوجب علينا القيام بدراسة ميدانية ، فسنتطرق في هذا الفصل الذي يعتبر بمثابة حلقة وصل بين الجنب النظري و الجانب التطبيقي و الذي سنعرض فيه الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ، و ذلك بوصف المنهج المستخدم في الدراسة و حدود الدراسة بالإضافة الى العينة المستخدمة وصولا الى الادوات المستخدمة في هذه الدراسة و الدراسة الاستطلاعية و الاساليب الاحصائية المعتمدة .

1- منهج الدراسة :

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ، الذي يعتبر اكثر المناهج شيوعا في الدراسات التربوية و النفسية و الاجتماعية الذي يفسر الظاهر كما هي موجودة في الواقع من اجل جمع البيانات حول موضوع الدراسة ، ويعرف المنهج الوصفي : " بانه مجموعة من الاجراءات البحثية التي يقوم الباحث بشكل متكامل لوصف ظاهرة المبحوث ، معتمدا على جميع الحقائق و البيانات و تصنيفها " **(عطية ، 2010، ص 138)**

كما انه اسلوب من اساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من اجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية ، و بما ينسجم مع معطيات الفعلية للظاهرة و لا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات و تبويبها و انما يمضي الى ما هو ابعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات ، و يستخدم في البحث الوصفي اساليب القياس و التصنيف و تفسير **(مسعودي و بن مزهودة ، 2018، ص50)**

2- حدود الدراسة :

1- **الحدود البشرية :** تم اجراء الدراسة على عينة تتكون من 45 تلميذ وتلميذة من تلاميذ القسم النهائي البكالوريا

2- **الحدود الزمانية :** انطلقنا في البحث و الدراسة الميدانية من 1 مارس الى 25 مارس من الدراسي 2022/2021

3- **الحدود المكانية :** اجريت هذه الدراسة بثانوية حمدي قدور بولاية الاغواط

3- عينة الدراسة :

تعريف العينة : تعرف العينة على انها عبارة عن مجموعة من مفردات او العناصر التي تم سحبها من مجتمع الذي نريد بحثه او بتعبير اخر انها جزء من الكل **(الخالدي ، 2014، ص 70)**

وعليه فان عينة الدراسة هي الجزء الذي يمثل المجتمع لان الباحث لا يستطيع ان يأخذ كل الافراد لدراسته لأنه يتطلب جهدا كبيرا و لهذا يختار الباحث عينة مناسبة لدراسته ، و في دراستنا هذه تناسبنا الطريقة الطبقية و تعرف على انها يتم اختيار عينة تمثل المجموعات الفرعية في مجتمع الدراسة بنفس نسبها في ذلك المجتمع بحيث ان الباحث يتم اختيار العينة من طرف طبقات مستهدفة بالدراسة بطرق الاختيار العشوائي (**در ، 2017، ص 20)**

لان هذا النوع من العينات يختارها الباحث في الحالات التي يعتقد انها تمثل المجتمع الذي يتناوله الباحث و عليه فقد اخترنا كعينة لهذه الدراسة 45 مفردة من تلاميذ البكالوريا و تم اختيارهم بالطريقة العينة الطبقية العددية

الجدول رقم 1: يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	21	46.66%
انثى	24	53.33%
المجموع	45	100%

ومن خلال جدول رقم 1 يتضح لنا ان نسبة افراد العينة لفئة الذكور 46.66% و تمثل نسبة الاناث 53.33% و عليه نلاحظ ان نسبة الاناث اعلى من نسبة الذكور بمعدل 6.67 %

جدول رقم 02 : يبين توزيع الافراد حسب متغير التخصص

التخصص	عدد الأفراد	تكرار	النسبة
اداب و فلسفة	51	10	22.22%
علوم تجريبية	**74**	15	33.33%

تقني رياضي	**24**	10	22.22%
تسيير و اقتصاد	**24**	10	22.22%
المجموع	**173**	45	100%

يوضح الجدول 2 توزيع افراد العينة حسب متغير التخصص حيث يوضح تخصص العلوم التجريبية يمثل 33.33% و يليه تخصص آداب و فلسفة و تقني رياضي و تسيير و اقتصاد بنسبة 22.22% و عليه نلاحظ ارتفاع نسبة تخصص علوم التجريبية و احتل المرتبة الاولى.

4- الدراسة الاستطلاعية :

ان القصد من الدراسة الاستطلاعية هي تلك المحاولة البحثية الميدانية التي يقوم بها الباحث على مستوى محدود من عمله في شكل انجاز مصغر للبحث من اجل استطلاع ميدانه و اكتشاف السبيل الذي يسلكه في مرحلة الدراسة الاساسية و هذا قبل الشروع في التنفيذ الفعلي للعمل كله و هي خطوة بحثية تمهيدية في البحث العلمي ، لاسيما في البحوث الكبيرة التي يصادف الباحث فيها صعوبات كبيرة لذا فهي بحاجة لمثل هذه الدراسات الاستطلاعية لاكتشاف طبيعة هذا الاخير و ما يسوده من عناصر انسجام او عوامل اختلاف

(مرسلي، 2005، ص 105)

4-1- اهداف الدراسة الاستطلاعية :

1- جمع المعلومات الاولية حول البحث موضوع الدراسة

2- معرفة مدى قابلية موضوع للدراسة و مدى تجاوب الافراد العينة معه

3- بناء الادوات التي تمكننا من الاجابة عن التساؤلات البحث و قياس متغيراته

4- اختيار مدى صلاحية ادوات البحث و امكانية تطبيقها في الدراسة الاساسية

(بن دراج و بلحبيب ، 2014، ص 37)

5- ادوات جمع البيانات :

تعتمد البحوث العلمية و الرسائل الجامعية ككل على ادوات لجمع البيانات ليستخدمها الباحث للتوصل الى الحقائق المرجوة ، و للحصول على القدر الكافي من المعلومات التي تفيد دراستنا

بحيث يعتبر الاستبيان من الادوات التي يستعين بها الباحث في العلوم الاجتماعية و الانسانية لغرض جمع البيانات ، و هي تتضمن مجموعة من الاسئلة التي تمت صياغتها لتخدم فروض الدراسة و تمثل اسئلة توجه الى الافراد من اجل الوصول الى معلومات حول الموضوع او المشكلة و يتم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية مع التلاميذ .

5-1- مراحل بناء الاستبيان:

قمنا بتجميع عدد كبير من العبارات حول الموضوع و كانت متمثلة في 26 عبارة لاستبيان تقدير الذات لمرسلي فاطمة الزهراء وآسية شعيب2015 و 27 عبارة لاستبيان المشروع المهني لبعبو الهام 2017 .و يتم حساب درجة الاستبيان بعد جمع الدرجات المعطاة على كل اجابة يتم وفق الجدول التالي :

1- تقدير الذات :

العبارة	موافق	محايد	معارض
الدرجة	3	2	1

2- المشروع المهني:

العبارة	نعم	احيانا	لا
الدرجة	3	2	1

6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

6-1 صدق الاداة :

1-صدق المحكمين (الظاهري) :

جدول رقم 03:

الرقم	اسم الدكتور	التخصص
1	عمومن رمضان	علم النفس عمل و تنظيم
2	عون علي	علوم التربية
3	معمري هند	علم النفس عمل و تنظيم

2- تم حساب صدق عن طريق الصدق الذاتي لكل من استبيان تقدير الذات و المشروع المهني

جدول رقم 04: يوضح حساب معامل الصدق لاستبيان تقدير الذات

معامل الفا كرونباخ	معامل الصدق
0.41√	0.64

يتضح من خلال الجدول رقم 04 ان استبيان تقدير الذات يتميز بقدر عالي من الصدق و هو 0.64

جدول رقم 05 : يوضح حساب معامل الصدق لاستبيان المشروع المهني

معامل الفا كرونباخ	معامل الصدق
0.83√	0.91

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 ان استبيان المشروع المهني يتمتع بقدر عالي من الصدق و هو 0.91

صدق المقارنة الطرفية :

جدول رقم 06: يوضح حساب معامل الصدق لاستبيان تقدير الذات

الاساليب احصائية / القيم	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	دلالة احصائية	مستوى الدلالة
القيم العليا	15	75.26	2.37	28	−6.37	0.00	0.01 دالة
القيم الدنيا	15	66.13	5.01				

يتضح من خلال الجدول رقم 06 ان قيمة "ت" 6.37- عند درجة الحرية 28 و دلالة احصائية 0.00 و هي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و بالتالي ففقرات الاداة لها قدرة التمييزية

جدول رقم 07 : يوضح حساب معامل الصدق لاستبيان المشروع المهني

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ت"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	15	59.40	1.76	28	-11.46	0.00	0.01 دالة
المجموعة الدنيا	15	43.46	5.08				

يتضح من خلال الجدول رقم 07 ان قيمة "ت" 11.46- عند درجة حرية 28 و دلالة الاحصائية 0.00 و هي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و بالتالي ففقرات الاداة لها قدرة تمييزية

6-2 ثبات الاداة :

لقد توصلنا بعد استعمالنا معامل الثبات الفا كرونباخ لاستبيان تقدير الذات و استبيان المشروع المهني الى النتائج التالية :

جدول رقم 08: يبين معامل الثبات لاستبيان تقدير الذات

عدد البنود	درجة الثبات
26	0.41

نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان استبيان تقدير الذات يتميز بمعامل ثبات متوسط قدره 0.41

جدول رقم 09: يبين معامل الثبات لاستبيان المشروع المهني

عدد البنود	درجة الثبات
27	0.83

* نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان استبيان المشروع المهني يتميز بمعامل ثبات عالي قدره 0.83

7-1 الاساليب الاحصائية : : حزمة spss (23)

من اكثر الحزم استخداما في تحليل البيانات حيث تشمل معظم الاساليب الاحصائية التي تستخدم عادة في العلوم الاجتماعية ، كما يمكن ادارة هذا البرنامج في فئة النوافذ بمرونة كبيرة و تسهيل و تأهيل الباحث لبياناته و اعادة فحصها و تحليلهاWindows

خلاصة الفصل :

ما يمكن قوله في نهاية هذا الفصل هو ان في هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي لفهم هذه الظاهرة المراد دراستها على عينة تبلغ 45 تلميذ منها 21 ذكور و 24 اناث على مستوى ثانوية بولاية الاغواط حيث تم توزيع الاستبيان على تلاميذ و هو عبارة عن مجموعة من الاسئلة التي تقيس مستوى تقدير الذات و اسئلة تقيس المشروع المهني باستخدام الاساليب الاحصائية التالية : المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و اختبار " ت" و **حزمة spss**

الفصل الخامس : عرض وتحليل فرضيات الدراسة

- تمهيد

1- عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الاولى

2- عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الثانية

3- عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة

4- عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الرابعة

5- عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الخامسة

- استنتاج عام

تمهيد :

بعد عرضنا في الفصل السابق الى اجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية نتعرف في هذا الفصل الى اهم المراحل في الدراسة و هي عرض و تحليل نتائج الاستبيان المقدم لتلاميذ القسم النهائي (البكالوريا) و المتعلق بمستوى تقدير الذات و علاقته ببناء المشروع المهني وفقا لفرضيات الدراسة

1- عرض نتيجة الفرضية الاولى:

تنص الفرضية على "**توجد علاقة بين مستوى تقدير الذات و بناء المشروع المهني لدى تلاميذ القسم النهائي (البكالوريا)** "

و لتحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون و النتائج يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم 10: يبين العلاقة بين مستوى تقدير الذات و بناء المشروع المهني

المتغير	العدد	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة الاحصائية
تقدير الذات	45	0.37	0.012	0.05 دالة
المشروع المهني				

بالرجوع الى الجدول رقم (08) يتضح وجود علاقة بين مستوى تقدير الذات و بناء المشروع المهني حيث ان قيمة معامل الارتباط 0.37 وهي اكبر من دلالة الاحصائية 0.012 عند مستوى الدلالة 0.05 و منه فالفرضية الاولى للبحث قد تحققت

مناقشة و تحليل وتفسير نتيجة الفرضية الاولى:

من خلال النتائج المتوصل اليها يتضح انه توجد علاقة بين مستوى تقدير الذات و بناء المشروع المهني لدى تلاميذ القسم النهائي (البكالوريا) و يرجع ذلك الى انه عندما يكون تقدير الفرد لذاته عالي و مليء بالإيجابية يؤدي ذلك بالفرد الى تفكير في مشروعه المهني

بشكل ايجابي و يسعى الى تحقيق اهدافه المستقبلية و عند تحقيق الفرد لمشروعه المهني يؤدي ذلك بدوره الى ارتفاع مستوى تقدير الذات لان ذلك يخلق له ثقة بالنفس و قدرة على بلوغ اهدافه المسطرة على خلاف الفرد الذي يتمتع بنظرة سلبية حول مشروعه المهني او حول ذاته و عجزه على محاربة مخاوفه ، ونظرا لعدم توفر دراسات سابقة درست موضوع مستوى تقدير الذات و علاقته ببناء المشروع المهني لمقارنتها مع دراستنا الحالية نكتفي بهذا التفسير

2- عرض نتيجة الفرضية الثانية :

تنص الفرضية على" **توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لدى تلاميذ القسم النهائي البكالوريا تعزى الى متغير الجنس** "

و لتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة "ت" و نتائج يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم 11: يبين حساب الفروق بين الجنسين في تقدير الذات

الجنس	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفرق "ت"	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة الاحصائية
الذكور	21	58.85	5.64	1.83	43	0.07	0.05 غير دالة
الاناث	24	61.37	3.43				

بالرجوع الى الجدول رقم (09) يتضح ان قيمة " ت" 1.83 و درجة الحرية 43 و دلالة 0.07 عند مستوى دلالة 0.05 و بالتالي نرفض فرضية البحث و نقبل الفرضية الصفرية و منه لا توجد فروق في تقدير الذات حسب متغير الجنس

مناقشة و تحليل و تفسير نتيجة الفرضية الثانية :

من خلال النتائج المتوصل اليها توضح لنا ان الفرضية لم تتحقق و انه لا توجد فروق في تقدير الذات حسب متغير الجنس و هذه النتيجة راجعة الى انه لهم نفس التطلعات و امال المستقبلية و هذا باعتبارهم يدرسون في نفس المرحلة الثانوية و غالبا ما يبدون نفس التكيف و الثقة بالنفس ، و هذا راجع ايضا الى الدور الذي تؤديه البيئة المدرسية في تكوين تقدير الذات لديهم بالإضافة الى الظروف الاجتماعية التي يعيشونها في هذا الوقت متقاربة و بالتالي نجد ان تقدير الذات لدى الذكور له نفس المستوى لدى الاناث ، وعليه اتفقت دراستنا مع دراسة " حسيني سمية " 2017 التي اوضحت انه لا توجد فروق بين الجنسين في تقدير الذات وذلك من خلال ان عامل الجنس بصفة عامة ليس له علاقة بمستوى تقدير الذات و ان الذكور و الاناث يشتركون في خصائصهم و اهتماماتهم ، او يرجع ذلك الى انهم ينتمون الى نفس الوسط و تشابههم من حيث الافكار و انتشار الوعي .

3- عرض نتيجة الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية على "**توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات تعزى الى متغير التخصص**"

" و نتائج يوضحها الجدول التالي:**f**ولتحقق من صحة الفرضية تم استخدام قيمة "

جدول رقم 12: يبين فروق في تقدير الذات حسب التخصص

المتغير	المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	دلالة احصائية	مستوى الدلالة
تقدير الذات	بين المجموعات	125.36	3	41.78	2.007	0.12	0.05 غير دالة
	داخل المجموعات	853.83	41	20.82			

2.007 و هي اكبر من دلالة الاحصائية **F** بالرجوع الى جدول رقم 10 يتضح ان قيمة

0.12 عند مستوى دلالة 0.05 فهي دالة احصائيا ، و منه نرفض فرضية البحث و نقبل الفرضية الصفرية ، و بالتالي لا توجد فروق في مستوى تقدير الذات تعزى الى متغير التخصص

مناقشة و تحليل و تفسير نتيجة الفرضية الثالثة:

بناءا على هذه النتائج يتضح ان متغير التخصص ليس له فارقا في استجابات عينة الدراسة في تقدير الذات على اعتبار ان تخصص عامل غير مؤثر مادام طالب اختار التخصص عن قناعة و رضا بالإضافة الى انه لم يعد هناك تخصصات اخرى احسن و تضاءلت تلك النظرة التي تفضل الاختصاصات العلمية على الادبية و لعدم اتفاق نتائج الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية على عدم وجود فروق في تقدير الذات حسب التخصص نلاحظ ان كل الافراد في مختلف التخصصات مطالبين ببذل مجهود اكبر و يحتاجون الى قدرات تفكير عالية التي تساهم في تقارب تقدير الذات لديهم و تشابه الاهداف في مختلف التخصصات و عليه فان هذه الفرضية لم تتحقق

4- عرض نتائج الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية على " **توجد فروق ذات دلالة احصائية في بناء المشروع المهني لدى تلاميذ القسم النهائي تعزى الى متغير الجنس** "

و لتحقق من صحة الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة "ت" و نتائج يوضحها الجدول التالي :

الجدول رقم 13: يبين الفروق بين الجنسين في المشروع المهني

الجنس	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفرق "ت"	درجة الحرية	دلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
الذكور	21	60.66	9.74	1.99	43	0.05	0.05 دالة
الاناث	24	65.33	5.64				

بالرجوع الى الجدول رقم 11 ان قيمة الفرق " ت" 1.99و درجة الحرية 43 و دلالة الاحصائية 0.05 عند مستوى دلالة 0.05 فهي دالة احصائيا و منه نقبل فرضية البحث

مناقشة و تحليل و تفسير نتيجة الفرضية الرابعة:

من خلال النتائج المتوصل اليها اتضح لنا انه توجد فروق بين الجنسين في بناء المشروع المهني لدى تلاميذ البكالوريا لصالح الاناث بنسبة 65.33 وذلك راجع الى التنشئة الاجتماعية بالإضافة الى ما يتعلق بالمكانة الاجتماعية المهددة لديها في المستقبل و عدم تكافئ الفرص بينها و بين الذكور في الوظائف المتاحة ، و هو الامر الذي يجعلها اكثر قلقا على مستقبلها في ظل هذه التبعية ، و عليه اتفقت دراستنا مع دراسة " مرسلي فاطمة الزهراء (2016)"التي اوضحت انه توجد فروق بين المتعلمين سنة ثالثة ثانوي في بناء المشروع المهني تبعا لمتغير الجنس لصالح الاناث و ذلك باعتبار ان الاناث اكثر فئة لها اهتمام بالمستقبل الدراسي و المهني .

5- عرض نتيجة الفرضية الخامسة :

تنص الفرضية على " **توجد فروق ذات دلالة احصائية في بناء المشروع المهني لدى تلاميذ القسم النهائي تعزى الى متغير التخصص**"

و نتائج يوضحها الجدول التالي : Fو لتحقق من صحة الفرضية تم حساب قيمة

جدول رقم 14: يبين الفروق في المشروع المهني حسب التخصص

المتغير	المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	دلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
المشروع المهني	بين المجموعات	444.57	3	148.19	2.49	0.07	0.05 غير دالة
	داخل	2.43	41	59.35			

	المجموعات						

2.49 ودلالة 0.07 عند مستوى الدلالة Fبالرجوع الى جدول رقم 12 يتضح ان قيمة 0.05 فهي دالة احصائيا ، و منه نرفض فرضية البحث و نقبل الفرضية الصفرية ، و بالتالي لا توجد فروق في بناء المشروع المهني حسب متغير التخصص

مناقشة و تحليل و تفسير نتيجة الفرضية الخامسة :

و بناءا على نتائج التي توصلت اليها دراستنا يتضح لنا انه لا توجد فروق في بناء المشروع المهني تعزى الى متغير التخصص ، و يرجع ذلك الى ان جميع التلاميذ في مختلف التخصصات لديهم نفس النظرة المستقبلية في اختيارهم لمشروعهم المهني و ذلك باعتبارهم في نفس المرحلة الدراسية لذلك نجد ان تفكيرهم المستقبلي بخصوص المشروع المهني متشابه فهم يسعون الى تحقيق نفس الاهداف و يمكن ارجاعها ايضا الى تكافئ فرص العمل لهذا فيمكن اعتبار ان التخصص عامل غير مؤثر في اختيار التلميذ لمشروعه المهني مادام تلميذ اختار تخصصه عن قناعة ، كما اختلفت نتائج دراستنا مع دراسة " مرسلي فاطمة الزهراء 2016" التي توصلت الى وجود فروق بين متعلمين سنة ثالثة ثانوي في بناء المشروع المهني تبعا لمتغير التخصص لصالح اللغات و هذا لان متعلمين تخصص اللغات لهم رؤية ايجابية نحو الدراسة .

استنتاج عام :

بعد القيام بدراسة العلاقة بين مستوى تقدير الذات و بناء المشروع المهني تم التوصل الى النتائج التالية :

– توجد علاقة بين مستوى تقدير الذات و بناء المشروع المهني لدى تلاميذ القسم النهائي البكالوريا

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات تعزى الى متغير الجنس لدى تلاميذ القسم النهائي

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات تعزى الى متغير التخصص لدى تلاميذ القسم النهائي

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في بناء المشروع المهني تعزى الى متغير الجنس لدى تلاميذ القسم النهائي

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في بناء المشروع المهني تعزى الى متغير التخصص لدى تلاميذ القسم النهائي

التوصيات :

1– الاهتمام بالتعرف على الطموحات المستقبلية لدى تلاميذ من مراحل مبكرة في حياتهم بحيث نستطيع توجيه هذه الطموحات توجيها صحيحا

2– ضرورة جعل التلميذ لديه القدرة على الاختيار الارادي و اتخاذ القرار و القدرة على التوقع و تخطيط فيما يخص مساره

3– اجراء ابحاث لتطوير و تنمية تقدير الذات لدى التلاميذ

4– ضرورة استخدام مقاييس لتقدير الذات لكشف تلاميذ منخفضي تقدير الذات

5– الاهتمام بتنمية جوانب الشخصية كافة و خصوصا تقدير الذات بحيث تساعد التلميذ على اختيار مشروعه المهني الذي يتناسب مع ميوله و قدراته

الاقتراحات :

1- اجراء دراسات تهدف الى كشف عن علاقة بين مستوى تقدير الذات و بناء المشروع المهني لدى تلاميذ من مستويات تعليمية مختلفة (ابتدائي / متوسط / حتى المرحلة الجامعية)

2- ضرورة وضع برامج ارشادية بهدف اكساب الاساليب الصحيحة التي تؤدي الى تنمية الذات الايجابية لمساعدة التلميذ على على بناء مشروعه المهني

3- تنبيه مستشار التوجيه الى اهمية تطبيق مقياس الميول المهنية للتلاميذ من اجل التعرف على رغباتهم و اهتماماتهم نحو المهن

4- توفير مستشارين مهنيين في مؤسسات تعليمية لمساعدة تلاميذ في عملية تربية المشروع المهني و اختيار التخصص المناسب

5- اجراء المزيد من الدراسات في نفس الموضوع مع متغيرات اخرى مثل (اساليب المعاملة الوالدية ، دافعية الانجاز ، التوجيه المدرسي)

خاتمة

وفي ختام بحثنا و استنادا على الدراسة التي قمنا بها و تحليل النتائج المتحصل عليها على اعتبار ان موضوع تقدير الذات و المشروع المهني من اهم المواضيع ، حيث ان مفهوم تقدير الذات من بين المتغيرات التي تكتسي اهمية بالغة في مجال علم النفس ، لان جهل الانسان لنفسه و عدم معرفته قدراته يجعله يقيم ذاته تقييما خاطئا فاما ان يعطيها اكثر مما تستحق فيثقل كاهلها و اما ان يقلل من قيمتها فيسقط نفسه فالشعور السيئ عن نفسه له تأثير كبير في تدمير الايجابيات التي يملكها الشخص ، كما يعد المشروع المهني ايضا من اهم المتغيرات التي تهدف الى مساعدة التلميذ على بناء مشروعه المستقبلي عن طريق اختيار نوع الدراسة و المهنة الملائمة له و ذلك من خلال معرفته لذاته و متطلبات محيطه و العمل على ايجاد التوافق بينهما باتخاذ القرار المناسب الذي يحقق له التكيف النفسي و الاجتماعي .

لهذا اصبح من ضروري مساعدة التلميذ على تنمية و تطوير ذاته و بالتالي يستطيع التفكير في بناء مشروعه المهني الذي يطمح اليه وفق اهدافه المسطرة

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- ابو رياش حسين و العاقي عبد الحكيم ، (2006) ، الدافعية و الذكاء العاطفي ، دار الفكر ، الاردن

2- اوشن نادية ، (2014) ، التوجيه الجامعي و علاقته بتقدير الذات و قلق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض المتغيرات ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلو الانسانية و الاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة

3- بوشهوب شهرزاد ، (2008) ، التنشئة الاجتماعية و الثقة بالنفس ، مجلة المنهل ، المجلد 4 ، العدد 133

4- بلهواش عمر ، (2010) ، دراسة قيم العمل لدى تلاميذ و علاقتها ببناء المشروع الدراسي المهني في اطار المؤسسة التربوية الجزائرية ، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة منتوري ، قسنطينة

5- بليسي عبد حليم الله (2013) ، دليل حصص الارشاد و التوجيه ، دار الزمان ، عمان

6- بن الدراج نجاة و بالحبيب نور الهدى ، (2014) ، تصور مشروع الحياة لدى الطلبة الجامعيين و علاقته ببعض المتغيرات ، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة عمار ثليجي ، الاغواط

7- بن فرحات امنة و وفاء حمودة ، (2016) ، علاقة تقدير الذات بالتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي

8- بيوط ايمان (2017) ، دور المرشد التربوي في مساعدة تلميذ المرحلة الثانوية على بناء مشروعه المهني الشخصي ، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة محمد صديق بن يحي ، جيجل

9- بعيو الهام ، (2017) ، محددات المشروع المهني لدى تلاميذ المرحلة النهائية البكالوريا ، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد صديق بن يحي ، جيجل

10- حمري سارة ، (2011) ، علاقة تقدير الذات بدافعية الانجاز لدى تلاميذ الثانوية ، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة احمد بن بلة ، وهران

11- حسيني سمية ، (2017) ، تقدير الذات لدى تلاميذ المعيدين لمستوى الرابعة متوسط (دراسة ميدانية بمدينة تقرت) ، قسم علم النفس و علوم التربية ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة

12- خالدي نور الهدى ، (2014) ، مشروع انشاء خلية للتوثيق و الاعلام و التوجيه لقسم العلوم الاجتماعية كمصدر لبناء المشروع الشخصي مستقبلي للطالب الجامعي ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي

13- در محمد ، (2017)، اهم مناهج و عينات و ادوات البحث العلمي ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية ، مجلد 09 ، العدد 09

14- ذيب عايدة و عبد الله محمد ، (2010) ، الانتماء و تقدير الذات في مرحلة الطفولة ، دار الفكر ، الاردن

15- روابلية علي و غويني عيسى ، (2016) ، الضغوط النفسية و علاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط ، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة

16- سايح زليخة ، (2014) ، علاقة تقدير الذات و وجهة الضبط بالتحصيل الدراسي (دراسة ميدانية على تلاميذ سنة اولى ثانوي) ، قسم علم النفس ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة ابي بكر بلقايد ، تلمسان

17- سعودي نور الايمان و بن مزهودة زهرة ، (2018) ، الثقة بالنفس و علاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي ، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة عمار ثليجي ، الاغواط

18- شرايعة محمد عرفان ، (2006) ، التنشئة الاجتماعية ، دار بافا العلمية ، الاردن

19- عطية محسن علي ، (2010) ، البحث العلمي و التربية ، دار المناهج ، الاردن

20- عبدلي عامر ، (2014) ، الضغوط النفسية و علاقتها بتقدير الذات لدى مرضى السكري ، قسم علم النفس ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة

21- عبد الله حفصة ، (2019) ، اختيار المشروع المهني للأطباء ، مجلة الروافد ، المجلد 03،العدد 02

22- قاضي يوسف مصطفى ، (1981) ، الارشاد النفسي و التوجيه التربوي ، دار المريخ ، الرياض

23- قوميدي خولة و قوادرية علي و خلايفية نصيرة ، (2021) ، المشروع المهني للطالب الجامعي ، مجلة الافاق العلمية ، المجلد 13 ، العدد 04

24- مليجي حلمي ، (2000) ، علم النفس المعاصر ، دار النهضة العربية ، بيروت

25- كريبع حورية ، (2014) ، الثقة بالنفس و علاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ المصابين بالتأتأة ، في مرحلة التعليم المتوسط ، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة عمار ثليجي ، الاغواط

26- مرسلي احمد ، (2005) ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، جزائر

27- مرسلي زهرة و اسية شعيب ، (2015) ، مستوى الطموح و علاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة علم النفس (دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي الاغواط)، قسم علم النفس ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة عمار ثليجي ، الاغواط

28- مرسلي فاطمة الزهراء ، (2016)، الرضا عن التوجيه التربوي و علاقته بالمشروع المهني لدى المتعلمين سنة ثالثة ثانوي ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة مولاي طاهر ، سعيدة

29- قليدة حياة ، سعيدة داودي 2015 ، محددات المشروع المهني كما يتمثله طلبة الارشاد ،قسم العلوم الاجتماعية :كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، مذكرة ماستر ، جامعة حمة لخضر ، الوادي

الملاحق

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص : علم النفس عمل و تنظيم

اخي التلميذ / اختي التلميذة

في اطار انجاز دراسة العلمية بهدف اعداد مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس عمل و تنظيم حول موضوع (**مستوى تقدير الذات و علاقته ببناء المشروع المهني لدى تلاميذ القسم النهائي البكالوريا**) ، نضع بين ايديكم هذا الاستبيان و الذي نرجو منكم قراءة كل فقراته بعناية تامة مع الاجابة عنها بدقة و موضوعية و التعبير عن رايكم بصراحة و ذلك بوضع الاشارة (×) في المكان المناسب و نحيطكم علما بان جميع المعلومات التي ستقدمونها ستحاط بسرية التامة و لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي و في الاخير نتقدم لكم بالشكر و التقدير لحسن تعاونكم

البيانات الشخصية :

1- الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

2- التخصص: آداب و فلسفة ☐ علوم تجريبية ☐

تقني رياضي ☐ تسيير واقتصاد ☐

1- تقدير الذات :

الرقم	العبارات	موافق	محايد	معارض
1	اشعر بالرضى عن نفسي			
2	اشعر بحب الاخرين لي			
3	تنقصني الثقة بالنفس			
4	اقبل النقد الموجه لي من طرف الاخرين			
5	اعتني بمظهري جيدا			
6	اشعر بالحرج عندما اتحدث مع اساتذتي			
7	اتوقع الفشل دائما في أي عمل اقوم به			
8	اشعر ان زملائي افضل مني			
9	استحق ثقة الناس من اجل الاخلاص في عملي			
10	اشعر انني عضو هام في اسرتي			
11	اكره نفسي كلما تذكرت عيوبي			
12	اشعر انني استطيع تحقيق اهدافي المنشودة			
13	اكره التواضع الذي يشعرني بالمذلة			
14	اشعر بان الناس يراقبونني في دراستي			
15	استطيع ان اكون صداقات جديدة			
16	اتضايق بسرعة عندما يلومني احد			
17	لا اجد صعوبة في اقناع الاخرين بوجهة نظري			
18	اشعر انني جدير باحترام نفسي			
19	اتمسك برايي في مناقشات طالما كان صوابا			
20	اتمتع بشعبية بين الاشخاص من نفس عمري			
21	اشعر ان افكاري مقبولة لدى الاخرين			
22	اجد صعوبة في الحديث مع الاخرين			
23	ارتبك عندما يسالني شخص لا اعرفه			

24	احب ان اكون جذابا اكثر عند الجنس الاخر			
25	اعتمد كثيرا على الاخرين فيما اقوم به من الاعمال			
26	احب ان اتخذ قراراتي بنفسي و اتمسك بها			

2- المشروع المهني :

الرقم	العبارات	نعم	احيانا	لا
1	لدي القدرات الكافية التي تمكنني من ممارسة مهنتي المستقبلية			
2	لدي ميولات تمكنني من تحديد مشروعي المهني مستقبلا			
3	يساعدني فهم ذاتي لتحديد مشروعي المهني			
4	طموحي يفتح لي افاقا مستقبلية لممارسة مهنة ما			
5	تدفعني رغبتي القوية في التفوق الى رسم معالم مهنتي المستقبلية			
6	لدي المعرفة الكافية حول قدراتي التي تضمن تحقيق مشروعي المهني			
7	تسمح لي قناعتي الشخصية باختيار مهنتي المستقبلية			
8	لدي اتجاهات و تصورات اولية حول المهن المستقبلية التي ارغب في العمل بها			
9	اسعى دوما لرسم خطط مهنتي المستقبلية			
10	افكر دائما في المهنة التي اود ان امارسها مستقبلا			
11	اعتمد على نفسي في رسم تطلعاتي المهنية			
12	مشروعي المهني له علاقة بمهنة والدي			
13	تخطيطي لمستقبلي المهني يرتبط بتوجيهات اسرتي			

14	اسرتي تساندني في بناء مشروعي المهني وفق اختياري			
15	اناقش مع اسرتي كل ما يتعلق باختياراتي المهنية			
16	اسرتي مهتمة لاختياراتي المهنية			
17	اسرتي ترغب ان اختار مهنة تناسب ميولاتي			
18	مهنة والدي فرضت علي بناء مشروع مهني محدد			
19	يشجعني اخوتي في تحديد مهنتي المستقبلية			
20	اهتمامي بالدراسة راجع الرغبة في الحصول على مهنة مستقرة مستقبلا			
21	اسعى للاطلاع على المهن المتاحة مستقبلا في نطاق تخصصي العلمي			
22	يبين التخصص الذي ادرس فيه تصوري لمشروعي المهني			
23	ساعدني مستشار التوجيه المدرسي في بناء تصورات حول مستقبلي المهني			
24	الشعبة التي اخترتها تفتح لي مجالا لممارسة المهنة التي ارغب فيها مستقبلا			
25	تخصصي الدراسي يسمح لي بتحقيق اهدافي المهنية التي افضلها			
26	يساعدني زملائي على اختيار نوع الدراسة التي تناسب ميولي المهنية			
27	استفيد من توجيهات اساتذتي حول بنا مشروعي المهني			

Corrélations

		تقدير_الذات	المشروع_المهني
تقدير_الذات	Corrélation de Pearson	1	.373*
	Sig. (bilatérale)		.012
	N	45	45
المشروع_المهني	Corrélation de Pearson	.373*	1
	Sig. (bilatérale)	.012	
	N	45	45

Statistiques de groupe

	ذكر ، أنثى)	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تقدير_الذات	ذكر	21	58.8571	5.64168	1.23112
	أنثى	24	61.3750	3.43654	.70148

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
تقدير_الذات	Hypothèse de variances égales	2.789	.102	-1.834-	43
	Hypothèse de variances inégales			-1.777-	32.148

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
تقدير_الذات	Hypothèse de variances égales	.074	-2.51786-	1.37324
	Hypothèse de variances inégales	.085	-2.51786-	1.41694

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
تقدير_الذات	Hypothèse de variances égales	-5.28726-	.25155
	Hypothèse de variances inégales	-5.40355-	.36784

ANOVA

تقدير_الذات

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	125.367	3	41.789	2.007	.128
Intragroupes	853.833	41	20.825		
Total	979.200	44			

Statistiques de groupe

	ذكر ،) أنثى)	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المشروع_المهني	ذكر	21	60.6667	9.74850	2.12730
	أنثى	24	65.3333	5.64660	1.15261

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	t
المشروع_المهني	Hypothèse de variances égales	8.997	.004	-1.995-
	Hypothèse de variances inégales			-1.929-

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
المشروع_المهني	Hypothèse de variances égales	43	.052	-4.66667-
	Hypothèse de variances inégales	31.133	.063	-4.66667-

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
			Inférieur	Supérieur
المشروع_المهني	Hypothèse de variances égales	2.33865	-9.38300-	.04966
	Hypothèse de variances inégales	2.41948	-9.60038-	.26705

ANOVA

المشروع_المهني

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	444.578	3	148.193	2.497	.073
Intragroupes	2,433.333	41	59.350		
Total	2,877.911	44			

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	45	100.0
	Exclue[a]	0	.0
	Total	45	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.832	27

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	45	100.0
	Exclue[a]	0	.0
	Total	45	100.0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.415	26

Test T

Statistiques de groupe

	المبحوثين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	الدنيا	15	43.4667	5.08312	1.31246
	العليا	15	59.4000	1.76473	.45565

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الدرجات	Hypothèse de variances égales	7.674	.010	-11.469-	28
	Hypothèse de variances inégales			-11.469-	17.327

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
الدرجات	Hypothèse de variances égales	.000	-15.93333-	1.38930
	Hypothèse de variances inégales	.000	-15.93333-	1.38930

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
الدرجات	Hypothèse de variances égales	-18.77919-	-13.08748-
	Hypothèse de variances inégales	-18.86030-	-13.00637-

Test T

Statistiques de groupe

	المبحوثين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	الدنيا	15	43.4667	5.08312	1.31246
	العليا	15	59.4000	1.76473	.45565

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الدرجات	Hypothèse de variances égales	7.674	.010	-11.469-	28
	Hypothèse de variances inégales			-11.469-	17.327

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
الدرجات	Hypothèse de variances égales	.000	-15.93333-	1.38930
	Hypothèse de variances inégales	.000	-15.93333-	1.38930

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
الدرجات	Hypothèse de variances égales	-18.77919-	-13.08748-
	Hypothèse de variances inégales	-18.86030-	-13.00637-